الاربعاء
٦ آب ١٩٩٧
٢ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol72/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

آب... شهر الانتساب للهستدروت! (ص١٦)

آسيا تتصدر قائمة المدن الاغلى في العالم (ص٨و٩)

كارثة جوية فوق جزيرة غوام الامريكية (ص٦)

"سلام الآن": الحكومة تخطط لبناء مئات آلاف المنازل في المستوطنات

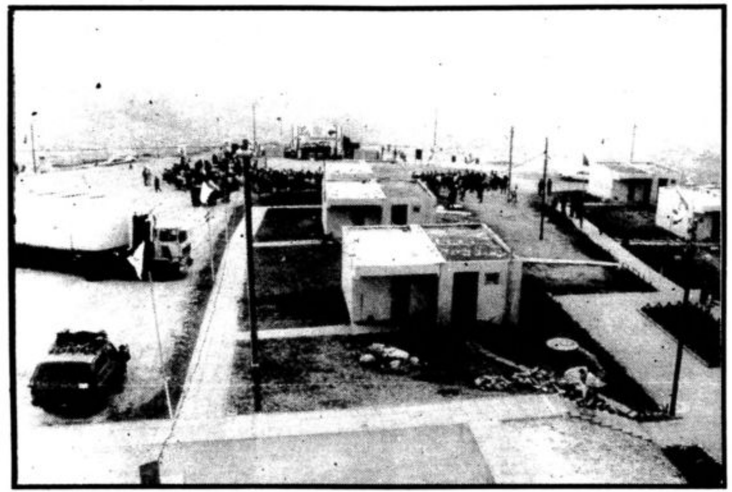


البنك الدولي قلق من الحصار

نساء فلسطينيات يلدن في الحقول

فلسطين تناشد العرب: قاطعوا مؤتمر الدوحة

الامير حسن والمجالي اليوم الى البلاد في محاولة لكسر الجمود



● مخططات الاستيطان لا تتوقف

استئناف المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية باشتراك مصر، قريبا، بلا اضواء

كهلاني لـ الاتحاد: اذا تبين ان المنتحرين حضرا من الخارج.. سنعتذر لعرفات!

(ص٢، ٣و٤)

والد عريب جبارة من الطيبة لـ «الاتحاد» (ص٧)

اهمال السلطات المصرية أخذ عريب منا!!

خيمة الاعتصام دفاعا عن ارض ترشيحا تستقطب تضامنا واسعا

(ص١٦)

في خطوة تصعيدية بعد العملية في الاراضي اللبنانية

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف الجنوب اللبناني ويقتل مدنيين

□ القتيلان مسنان في السبعين! □ حزب الله: سنواصل المقاومة ضد وجود الاحتلال □ تحسب من تكثيف العمليات الاسرائيلية «انها ضمن خطة مبرمجة»! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - بعد أقل من (٢٤) ساعة على العملية العسكرية المخططة، ضد مقاتلين وضباط من «حزب الله»، شن الطيران الحربي الاسرائيلي، غارات أمس الثلاثاء، طالت المدنيين في الجنوب اللبناني، مما ادى الى مقتل شخصين، وذلك على مقربة من اماكن التواجد السوري!

وجاءت الغارة، بعد وقت قليل على اصابة احد العملاء من «ميليشيات جنوب لبنان»، واعلنت الشرطة اللبنانية ان ثلاث دفعات من صواريخ جو - ارض، اطلقتها قاذفتان اسرائيليتان» استقرت على عدة مواقع في منطقة جبل الظهر، جنوب سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري، الأمر الذي اعتبر استفزازاً مباشراً لدمشق!

وأفادت المصادر الطبية ان القتلين المدنيين هما المسنان درويش حسن عقل (٧٠ عاماً) وعلي موسى عقل (٧٢ عاماً) وكان قتل مواطن آخر، في انفجار عبوة ناسفة، ويشار الى ان وحدات من قوات الاحتلال تستعمل اساليب الاغتيالات ووضع العبوات ونشر الالغام في عدة مناطق مما يسفر عن سقوط ضحايا مدنيين، خاصة من المزارعين والرعاة.

على صعيد آخر، اعلنت المقاومة اللبنانية من «حزب الله» في بيان

(البقية على ص١٠)

بعد اجتماعه بليفي:

مبارك: الفلسطينيون وافقوا على التعاون الأمني مع اسرائيل

*** ويحذر اسرائيل من مخاطر اضعاف السلطة الفلسطينية ورئيسها * استئناف المباحثات المصرية – الاسرائيلية – الفلسطينية قريبا، وبعيدا عن الاضواء * ليفي دافع عن سياسة الحصار ويقول: هذا أقل ما يمكن تطبيقه ***

● القاهرة – الوكالات – أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاربعاء، ان الفلسطينيين وافقوا على التعاون مع اسرائيل في مجال الأمن، وأنه اتفق على ذلك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى زيارته الأخيرة الى القاهرة، وان كبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) قام بابلاغ الحكومة الاسرائيلية بأن الفلسطينيين سيواصلون التعاون الأمني».

وكان مبارك يتحدث في مؤتمر صحفي، عقده في ختام لقاء استغرق نحو ثلاث ساعات مع وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس، والذي حذر خلاله الحكومة الاسرائيلية من مواصلة اضعاف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لما ينطوي عليه ذلك من خطورة.

وقال مبارك «ان الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها اسرائيل، اثر عملية القدس الانتحارية تؤدي الى اضعاف موقف عرفات، وهذا خطير جدا، واولئك الذين لا يفهمون ذلك، عليهم ان ينتظروا ويروا».

وأكد مبارك ان رفع الحصار ووقف الاستيطان، هما اول الاجراءات التي يجب على اسرائيل ان تخطوها على طريق استئناف المفاوضات. واضاف: «نريد ان نجد حلا سريعا للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، والحظر على الأغذية والأدوية، لأن الموقف حرج وخطير وغير محتمل ومن شأنه ان يساعد على مزيد من الارهاب، وهذا ما نخشاه».



* ليفي *

وأشار مبارك الى انه بحث مع ليفي الوضع من كافة جوانبه، وكذلك مسألة اعادة فتح معبر رفح، امام مرور البضائع والفلسطينيين بين مصر وقطاع غزة، مضيفا، «ان اسرائيل تعاقب الشعب الفلسطيني على خطأ ارتكبه شخص او اثنان، ربما دفعتهما عناصر من خارج المنطقة».

*** مباحثات قريبة ***

وكشف مبارك ان مباحثات مقبلة ستجري بعيدا عن الاضواء. وفي حال التوصل الى نتائج سنبلغ الولايات المتحدة لأنها الراعي الرئيسي، وعندها اعتقد اننا سنتمكن من احراز تقدم.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى استئناف المباحثات المصرية – الاسرائيلية – الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة، في حين اعلن ليفي عن زيارة مرتقبة لموسى الى اسرائيل، لم يحدد موعدها.

ودافع ليفي عن الاجراءات الاسرائيلية معتبرا «انها أقل ما يمكن تطبيقه». لكنه قال انه سينقل وجهة النظر المصرية، حول تخفيف الحصار الى حكومته.

وقال ان اسرائيل تعتبر السلطة الفلسطينية شريكا لها في عملية السلام، لذلك فهي ملزمة بمساعدتها على حماية أمنها.

وأضاف: «ان الاجراءات الأسرائيلية لا تهدف الى اضعاف السلطة الفلسطينية، وانما التأكيد على ضرورة التعاون الأمني والقضاء على الارهاب».

وكان ليفي اجتمع بنظيره المصري عمر موسى قرابة (٤٠) دقيقة، قبل اجتماعه بالرئيس مبارك، حيث استمع الى وجهة النظر المصرية من الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد مناطق السلطة الفلسطينية.

وأكد موسى خلال هذا اللقاء، ان الرئيس الفلسطيني عرفات يعمل كل ما في وسعه بخصوص المسائل الأمنية، مؤكدا ضرورة ابتعاد اسرائيل عن اتخاذ اجراءات من شأنها تقويض الثقة بين الجانبين.

الأمير حسن والمجالي اليوم في البلاد في محاولة لكسر الجمود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد، اليوم الاربعاء، ولي عهد الاردن الأمير الحسن ورئيس الوزراء عبد السلام المجالي، للاجتماع برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في محاولة لكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتأتي هذه الزيارة، في اعقاب لقاء القمة الذي جرى في عمان أمس الأول، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين، والذي جرى خلاله استعراض وتقييم الأوضاع السياسية الراهنة، في ضوء ابعاد وانعاكسات الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية منذ الاربعاء الماضي.

وكان عرفات قد غادر عمان، أمس الاربعاء، عائدا الى غزة، بعد ان اجتمع برئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي، وأطلعه على الموقف الفلسطيني من الاجراءات الاسرائيلية، عشية اجتماع الأخير بنتنياهو.

وقال المجالي في مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع الرئيس عرفات انه والأمير حسن، سيتحدثان بكامل الصراحة مع نتنياهو، معربا عن أمله بأن يتم التوصل الى ازالة العقبات التي تعيق استئناف المفاوضات. ودعا الدول العربية الى توظيف علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

● عبد السلام المجالي ●

من جانبه وصف عرفات الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بأنها اجرامية تستهدف تجويعهم واذلالهم، مشيرا الى أنها تناقض اتفاقات الحكم الذاتي.

وطالب عرفات المجتمع الدولي بالتحرك السريع لوقف هذه الجريمة، التي تشكل محاولة لضرب عملية السلام.

وأعرب عن أسفه حيال الموقف الأمريكي، معتبرا ان واشنطن لا تقوم بما يفرضه عليها دورها كراع اساسي لعملية السلام.

● نتنياهو الى عمان ●

وادعى مكتب نتنياهو ان الملك حسين كان سيرئس الوفد الأردني الى المحادثات مع نتنياهو، اليوم الاربعاء، الا انه تم الاتفاق مساء أمس الأول الاثنين، بين الحسين ونتنياهو على ان يقوم الأخير بزيارة عمان في الأسبوع المقبل. الا ان الديوان الملكي الاردني أكد ان الملك لم ينو اصلا الحضور الى البلاد.

وأشارت مصادر اردنية الى ان الملك حسين ينوي التعبير لنتنياهو عن مخاوفه على عملية السلام التي تواجه مأزقا منذ الشروع باستيطان جبل ابو غنيم، في منتصف آذار الماضي.





●● مع: وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني

●● حول: الاجراءات الاسرائيلية وتوابعها

اذا تبين ان المنتحرين حضرا من الخارج.. سنعتذر لعرفات!

● حل وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، ضيفا على منطقة الشمال، وزار عدة مناطق وبلدات بينها مدينة الناصرة وتجمع قرى عرب الزرازير. واكتفى في لقاءاته مع المسؤولين بالقول انه جاء ليستمع الى المشاكل وبالوعد بدراسة المواضيع المطروحة، دون ان يتطرق ولو بكلمة واحدة للاجواء السياسية التي تعيشها البلاد، والعراقيل امام العملية السلمية.

لذلك حاولنا في هذه الدردشة القصيرة سماع رأيه في تلك القضايا بالذات:

*** «الاتحاد» – هل ستعلنون عن التخفيف من الحصار على الشعب الفلسطيني مع حضور الأمير حسن ورئيس الحكومة الاردنية المجالي؟**

– كهلاني: حتى هذه اللحظة، لا أعرف عن اي قرار في هذا الموضوع . اليوم (أمس) عقد اجتماع بين رئيس الحكومة وبعض المسؤولين ولا أعرف ما تقرر فيه، حتى انهم لم يعلموني هاتفيا اذا ما اتخذ قرار خاص، قبيل زيارة الأمير حسن ورئيس الحكومة الاردنية.

*** «الاتحاد» – هناك أهداف لدى مسؤولين كبار في الحكومة الاسرائيلية للقضاء على السلطة الفلسطينية، هل لك انت الرأي نفسه؟**

– كهلاني: لا يوجد اي شخص في الحكومة الاسرائيلية يريد القضاء على السلطة الفلسطينية، ولم أسمع من اي طرف عن قصد كهذا.

*** «الاتحاد» – والقرارات والاجراءات المختلفة التي تتخذ ضد السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني؟**

– كهلاني: قلت لا أحد يقصد القضاء على السلطة الفلسطينية، لكني أعلم تماما انه من الطرف الآخر، هناك نية للقضاء على الحكومة الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – ألا تعتقد ان الحصار على الشعب الفلسطيني الذي يولد الجوع والمعاناة، هو دافع لليأس ويؤدي بالتالي الى ولادة منتحرين آخرين؟**

– كهلاني: استعمال مصطلح الجوع، واثارته كأنه مشكلة نابعة عن الحصار، اصلا أمر غير صحيح. وهذه حجة فقط اذ لا يوجد جوع. والحكومة الاسرائيلية لا تستطيع السماح للفلسطينيين الدخول اليها بحرية مطلقة. نحن نعيش في دولة دمقراطية. والدمقراطية لها حكومة تديرها وهي من واجبها الحفاظ على أمن مواطنيها ومنع المعاناة.

*** «الاتحاد» – ولماذا لا يكون السلام الحقيقي هو الضمان لأمن سكان اسرائيل؟**

– كهلاني: الفلسطينيون هم الذين لا يريدون ذلك، وياسر عرفات بنفسه يتحمل المسؤولية، وهو بامكانه وضع حد للارهاب، في فترة معينة عندما اراد كبح جماح الارهاب نجح في ذلك. واليوم يمكنه النجاح ايضا.

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان تشويش بث الراديو والتلفزيون الفلسطيني، خطوة تتلاءم ودولة دمقراطية؟**

– كهلاني: اعتقد ان بثهم ينطوي على التحريض. لا أعرف اذا كنت تستمعين لما يقولونه، فهم بما يذيعونه ويبثونه يناقضون ما جاء في اتفاق «اوسلو»، واسرائيل تعبر عن رأيها هذا وبشكل قاطع.

*** «الاتحاد» – هل هناك اي تقدم في التحقيق حول هوية منفذي العملية الانتحارية في القدس؟**

– كهلاني: حتى اليوم لم توضح الصورة بعد، ولا جديد في التحقيق.

*** «الاتحاد» – واذا ما تبين ان منفذي العملية جاءا من خارج البلاد، هل ستعتذر اسرائيل للسلطة الفلسطينية؟**

– كهلاني: اذا تبين انهما جاءا من الخارج، طبعا نعتذر. ولكن لا أرى ان هناك مجالا لأي شخص للاعتقاد بذلك، لأن معظم الدلائل تشير الى أنهما حضرا من الداخل.

*** «الاتحاد» – أية أدلة؟**

– كهلاني: علامات خاصة على ملابسهما، والأسلحة الموجودة معهما. فلماذا لم يحملا معهما التفاصيل الشخصية الكاملة، ولأي تنظيم ينتميان. فلو حضرا من سوريا او ايران، لكانت المنظمات في الخارج احتفلت بعملهما وأعلنت عن تحملها المسؤولية. على أي حال لا أعتقد ذلك.

*** «الاتحاد» – ألا ترى ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة، تولد اجواء صعبة في المنطقة أكثر مما كانت عليه سابقا؟**

– كهلاني: طبعا لا. ولكن ما أراه انك باسئلتك منحازة لطرف واحد، والأفضل ان تكوني موضوعية أكثر.

(آمال شحادة)

الكنيست تلتئم للتداول حول العملية الانتحارية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) من الخطوات العقابية الجماعية التي اتخذتها الحكومة ضد الفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس. وقال، ان تلك الخطوات لن تجلب الامن، وستساهم في تعميق الاحباط واليأس وتصعيد التوتر.

جاء ذلك في النقاش الذي شهدته الكنيست امس الثلاثاء، حول العملية الانتحارية، وعقدت الكنيست جلسة استثنائية في عطلتها الصيفية للتداول حول ابعاد العملية الانتحارية والاجراءات العقابية التي اتخذتها الحكومة ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وهاجم اعضاء الكنيست من الائتلاف والمعارضة، الحكومة واتهموها بأنها لا تعمل كفاية لمكافحة «الارهاب». وهاجم اعضاء «موليدت» و«المفدال» الحكومة بادعاء انها تتساهل مع «الارهاب»، وطالبوها باتخاذ اجراءات قاسية ضد الفلسطينيين!!

واستهل النائب احمد سعد، كلمته بشجب العملية الانتحارية وقال ان الجرائم والارهاب ضد الابرياء غير مبررة وغير مقبولة بتاتا. وقال، ان خطوات الحكومة العقابية تخلق الاجواء القائمة وتمهد الطريق لتعميق اليأس والاحباط في اوساط الفلسطينيين. والمطلوب هو العودة الى طاولة المفاوضات وليس نسفها. وطالب بالغاء الحصار فورا والكف عن سياسة الاملاءات والاذلال المتبعة ضد السلطة الفلسطينية.

ورد باسم الحكومة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وقال ان اسرائيل لا تلقي مسؤولية امنها على عاتق الآخرين، لكنها تطالب شركاءها في عملية السلام «مكافحة الارهاب»، وتطبيق الاتفاقات الموقعة.

وقال مردخاي «لا يمكن ان نحفظ الامن بنسبة (١٠٠٪) وسنواجه في الطريق الى السلام الكثير من العقبات والعراقيل والمصاعب. وهذا يتطلب اسرائيل موحدة وقوية والرد بحزم على كل من يعتدي علينا».

ودعا مردخاي اعضاء الكنيست الى رؤية الجوهر والتعاون معا من اجل الامن والاستقرار ودعم الحكومة في حربها ضد الارهاب».

البنك الدولي قلق من نتائج الحصار على فلسطين

* مندوب البنك في فلسطين: عدم تحويل المستحقات المالية سيؤثر على الموازنة الفلسطينية * التحويلات الاسرائيلية تشكل اكثر من ٦٠٪ من الموازنة الفلسطينية * النشاشيبي: الاموال التي يجب ان تحولها اسرائيل اليوم (١٤٠) مليون شيكل *

● رام الله – لمراسلنا – عبر مسؤول في البنك الدولي، امس الثلاثاء، عن «قلق البنك من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن الحصار للمناطق الفلسطينية».

وقال علي خضر نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين في مؤتمر صحفي في مدينة رام الله «ونحن قلقون من نتائج الحصار على الاقتصاد الفلسطيني وعلى المشاريع التي ينفذها في المناطق الفلسطينية».

واشار خضر في هذا الخصوص الى القرار الاسرائيلي بعدم تحويل المستحقات المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية معتبرا انه «سيؤثر كثيرا على الموازنة الفلسطينية وعلى قدرة السلطة الوطنية على الايفاء بالتزاماتها». وقال «المستحقات المالية هذه شكلت في العام الماضي (٦١٪) من موازنة السلطة الفلسطينية، وكان مقدرا لها ان تشكل (٦٣٪) من موازنة العام الجاري».

وكان وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اعلن امس، في لقاء مع الصحفيين في غزة ان حجم التحويلات المالية المترتبة عن الجمارك والرسوم على البضائع التي تدخل الى المناطق الفلسطينية عبر اسرائيل تبلغ ٣٠ مليون شيكل اسبوعيا، وان حجم الاموال المتراكمة والمتوجب على اسرائيل دفعها للسلطة الوطنية بلغت ١٤٠ مليون شيكل حتى بداية آب الجاري.

واعلن خضر ان كلفة المشاريع التي يتابع البنك الدولي الاشراف عليها توقفت بفعل الحصار، موضحا ان عدد هذه المشاريع يبلغ ١٢ مشروعا وبكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار. وتابع بقول «توقفت هذه المشاريع بفعل عدم توفر المواد والقوى العاملة التي نحتاجها وعدم قدرة المؤسسات الفلسطينية المعنية بهذه المشاريع على متابعة اعمالها».

واعتبر خضر ان «اجراءات الحد من الحركة ادت الى تعطيل الفعاليات الاقتصادية بسبب النقص في المواد الاولية وعدم قدرة العمال على الوصول الى اعمالهم» اضافة الى تأثيرها على حركة التصدير التي رأى انها ستتضرر كثيرا.

وقال في هذا السياق ان «تعطل حركة التصدير سيؤدي الى خسارة المنتجات الفلسطينية اسواقها بسبب تأخرها في تسليم طلبياتها في الاوقات المحددة».

واشار في ختام مداخلته الى ان البنك الدولي «ليس في وضع مالي يمكنه من تمويل نتائج الحصار المحكم المفروض على المناطق الفلسطينية، سواء من ناحية سد العجز بالموازنة او تمويل مشاريع لتوفير وظائف مؤقتة للعمال الفلسطينيين الذين فقدوا فرص عملهم».

● قوات الاحتلال تشرف على هدم احد البيوت في مخيم شعفاط.. في وقت بات فيه واضحا ان عمليات هدم البيوت المكثفة في القدس والخليل وغيرها هي احدى الاجراءات الانتقامية التي تنتهجها حكومة نتنياهو ●

(تصوير خالد الزغاري بلطف من الزميلة «القدس»)

مآسي الحصار

انخفاض حاد في اسعار الخضار

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تشهد مدينة جنين حالة ركود اقتصادي رهيب، خاصة وان المدينة تعتمد بالاساس على الزبائن العرب من اسرائيل، في ظل الحصار لا يستطيع المزارعون تسويق بضائعهم أو تصديرها الى خارج المدينة، مما جعل سعر صندوق الخضار الواحد يصل الى الحضيض وهناك بعض الخضار يباع الصندوق منها بشيكل واحدا

● ولادة في السهول ●

وقال مدير مستشفى جنين لـ «الاتحاد» ان هناك العديد من حالات الولادة تتم في السهل خلال قيام الاهالي في قرى المنطقة بنقل الأمهات الحوامل عبر الطرق الترابية الى مستشفى جنين.

هذا ويعاني المستشفى كغيره من مستشفيات المناطق الفلسطينية من نقص خطير في الادوية.

● منع زيارة الاسرى ●

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في جنين راغب ابو دياك، أن سلطات الاحتلال اتخذت سلسلة من الاجراءات التعسفية والقمعية ومنعت ذوي الاسرى من زيارة ابنائهم في سجون الاحتلال.

● منع عودة مرضى من القاهرة ●

وذكرت وزارة الصحة، أمس، أن الحصار حرم سبعة مرضى تلقوا العلاج في «مستشفى فلسطين» في القاهرة من العودة الى بيوتهم.

والمرضى هم: ممدوح خالد حماد، وخديجة خال حماد، ويعانيان من مرض الصلبة الصدرية والتهاب المفاصل الصدفي، غازي محمد رشيد عملية سائل مرتجع وزرع عدسة، هيثم ابو التمبز حرق قديم وعمليات تجميلية في ندبة الحرق، هويدا أسعد حلس عيب خلق مفصلي في الحوض وعيب خلقي في الفكين، خالد يوسف خطاب ورم في المخ وعولج بالاشعاع، ولاء خالد الحاج وحمة أوعية دموية وعولجت بالليزر، وحمادة طباب شحيبر ورم في المخ عولج بالاشعاع.

وقالت الوزارة ان المرضى مازالوا مقيمين في المستشفى، ولا تستطيع اخراجهم او ابلاغهم بموعد القدوم الى الوطن.

الفلسطينيون يطالبون الدول العربية بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي

* ماهر المصري: الاجراءات الاسرائيلية تهدف لالغاء السلطة الوطنية

* خسائر فلسطين من الحصار اصبحت (٩) ملايين دولار يوميا!*

● رام الله – لمراسلنا – طالب مسؤولون فلسطينيون، امس الثلاثاء، الدول العربية بمقاطعة القمة الاقتصادية التي ستعقد في شهر تشرين الثاني في الدوحة وذلك ردا على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري في مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله، امس الثلاثاء «اننا ندعو الدول العربية كافة في ظل هذه الظروف التي نعيشها الى مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، والى تقديم كافة اشكال الدعم والمعونة الاقتصادية والسياسية للشعب الفلسطيني».

وشارك في المؤتمرالصحفي محمد اشتيه المدير العام للمجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار (بكدار)، اضافة الى علي خضر نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين.

واعتبر المصري ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل «الغاء من قبل اسرائيل لوجود السلطة الوطنية التي وقعت معها اتفاقيات السلام وعودة الى منطق الاحتلال والهيمنة السابقة عليها».

وفي الاطار نفسه حذر وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي في حديث مع الصحفيين في مدينة غزة من ان السلطة الوطنية الفلسطينية «قد تعمل على منع دخول المنتجات الاسرائيلية الى الاسواق الفلسطينية» في حال استمرت حالة الحصار المفروضة على المناطق الفلسطينية.

وقال النشاشيبي «اما ان تكون هناك تجارة في الاتجاهين وينتفع منها الجميع او لن تكون هناك اية تجارة».

واشار النشاشيبي والمصري الى ان العقوبات الاسرائيلية شلت كافة الفروع الاقتصادية والانتاجية في اراضي الحكم الذاتي وقضت على التجارة الداخلية والخارجية الفلسطينية.

وقدر اشتيه الخسائر اليومية الناجمة عن الحصار بتسعة ملايين دولار يوميا. وقال ان ذلك يعادل نصف الدخل القومي الفلسطيني.

ضابط المخابرات العسكرية السابق

«أوسلو هو حقيقة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب ان نقرر اما الاستمرار في اتفاق اوسلو وحل مسألة «الارهاب» او التراجع عنه مع كل ما يترتب عن ذلك من العودة لاحتلال مليوني فلسطيني، والمواجهة مع الدول العربية والعالم» – هذا ما قاله اوري سقير، احد مهندسي اتفاق اوسلو امس الثلاثاء.

وجاءت اقواله ردا على ما نقل عن لسان «شخصية حكومية كبيرة»، من ان احد اسباب استمرار الارهاب، هو الثغرات الامنية في اتفاق اوسلو، والتي تمنع اجهزة المخابرات من العمل بشكل حر – على حد قوله.

وقال سقير: ان العمل الاستخباراتي ممكن فقط في حالة السيطرة على حياة مليوني فلسطيني. ثم ان واضعي اتفاق اوسلو، منهم (٩٠٪) من رجال الأمن والجيش. واضاف: من غير الممكن الاستمرار في الاتفاق والعمل ضده!

اما رئيس سلاح المخابرات العسكرية السابق، الجنرال اوري ساغي فاعتبر ان الاتفاق لم يوفر غطاء كاملا لعمل اجهزة المخابرات، لكنه اكد انه يجب الاستمرار والنظر الى المستقبل، و«عدم جلد الذات» – على حد قوله!

واضاف ضابط المخابرات: لا يوجد اتفاق آخر بالنسبة للجميع على اختلاف وجهات نظرهم السياسية، انه بمثابة معطى ويجب التعامل معه.

و«دافع» النائب رأن كوهين (ميرتس) عن اتفاق اوسلو وقال انه خلال تنفيذ الاتفاق تم عمل جهد جدا في مجال المخابرات في المناطق الفلسطينية الا انه رفض تفصيل ماهية «العمل» الذي ذكره!

في مؤتمر صحفي عقدته «سلام الآن»

الحكومة تخطط لاقامة مئات آلاف المنازل في المستوطنات!!

*** في مجلس اقليمي بنيامينا وحده وضع برنامج لاقامة (٤٥) الف وحدة سكنية!! المصادقة على (١٦١٠٦) وحدات سكنية في بنيامينا!! * ران كوهين: المعطيات تثبت ان وجهة الحكومة للحرب * سكرتير مجلس المستوطنات: سلام الان لم تات بشيء جديد!! ***

● القدس – لمندوب «الاتحاد» الخاص – تعمل آلة انتاج واصدار رخص وتصاريح البناء في المستوطنات ليل نهار وبدون توقف بتاتا، منذ تولي حكومة نتنياهو مقاليد الحكم، وذلك لمضاعفة عدد المستوطنين في مستوطنات قطاع غزة والضفة الغربية. وفي المجلس الاقليمي «بنيامينا» وحده، ستقام نحو (٤٦٥) الف وحدة سكنية، وهذا الرقم يوازي مجموع وحدات السكن القائمة في جميع المستوطنات!!

وكشف النقاب عن تلك المعطيات في مؤتمر صحفي عقدته حركة «سلام الآن»، والنائب ران كوهين، (ميرتس) رئيس لجنة المراقبة البرلمانية وعضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية في مقر الصحفيين في القدس. وقال كوهين ان المعطيات التي بحوزته تشير الى ان الحكومة تخطط لاقامة مئات آلاف الوحدات السكنية، لنهب ارض الفلسطينيين وفرض حقائق على الارض، هدفها نسف عملية السلام. وقال ان المعطيات تؤكد ان وجهة الحكومة للحرب وليس للسلام.

وقال موشيه راز، سكرتير عام حركة «سلام الآن»، «اذا تم تنفيذ تلك البرامج فذلك يعني مضاعفة عدد المستوطنين والقضاء كليا على اي بارقة امل في السلام مع الفلسطينيين. واضاف، «في هذه الظروف بالذات التي تحتضر فيها عملية السلام وخطر الارهاب يشتد ويتصاعد، فان مضاعفة عدد المستوطنين يحمل في طياته الانفجار الامني والسياسي، وتبادر لذلك حكومة نتنياهو».

واكد المتحدثون ان هناك حوالي (١٤٪–١٨٪) في كل مستوطنة دور فارغة وبالرغم من ذلك تضع الحكومة المخططات والبرامج لتكثيف الاستيطان وبذلك تهدر مليارات الشيكلات سدى خاصة على ارض ليست لنا وسنعيدها.

وعرض كوهين وراز معطيات تبين منها ان غالبية برامج البناء في المجلس الاقليمي «بنيامينا» في المراحل الاخيرة من المصادقة عليها. وغالبية المستوطنات التي ستقام فيها البيوت الجديدة بعيدة عن القدس و«الخط الاخضر» وقريبة من المدن والقرى الفلسطينية.

وتبين ان تكلفة اقامة الدار الواحدة تبلغ (٥٠) الف دولار تدفع من خزينة الدولة!! اي ان تنفيذ البرنامج في «بنيامينا» سيكلف (٢,٢٥) مليار دولار!!، الامر الذي لا يمكن للمجتمع الاسرائيلي تحمله وسيأخذ من جيوب الشباب والمسنين والمرضى وعلى حساب ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والعمل والمواصلات. وعلى حساب احياء الفقر ومدن التطوير ومحتاجي السكن.

ودعا كوهين وراز، رئيس الحكومة والوزراء جميعا وجميع فئات الشعب، لمنع تنفيذ البرامج بأي ثمن لان تنفيذها يعبر عن جنون خطير قد يحرق المنطقة!!

ومن المعطيات التي ذكرها المتحدثون في المؤتمر الصحفي، ان اجراءات المصادقة على الخرائط تمر ست مراحل وهي: التخطيط والتخطيط المفصل. ومصادقة المجلس المحلي. ومصادقة مكتب التنظيم في الادارة المدنية. ومصادقة اولية من مجلس التنظيم الاعلى والنشر في الصحف بالاضافة الى ايداع الخرائط لمدة شهرين بهدف الاستئناف عليها. مصادقة اخيرة من مجلس التنظيم العالي بالاضافة الى النشر في الصحف لاسبوعين. ورخصة نهائية من المجلس.

وذكر على سبيل المثال المجلس الاقليمي «بنيامينا»، وتبين ان الخرائط التي صودق عليها نهائيا وسيبدأ البناء بموجبها قريبا بلغ مجموعها (١٦١٠٦) خرائط موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
عوفريم	٢٠٢/٢	٧٢٢٠
نعله	٢٠٧	٨٥٠
غفعات ايهود	٢١١/١	٤٠٠٠
بيت حورون	٢١٣	٣٥٠
جفعون هحدشاه		٣١٧
بسغوت	٢٢٢/٢	٢٦٧
معليه مخميش	٢٢٥	١٣
نحلئيل	٢٣٩/١	٢٩٥٩
عطريت	٢٠٤	١٣٠

وتبين من المعطيات عن الخرائط التي حولت في المجلس الاقليمي المذكور للمصادقة عليها ان عددها (١٢١٧٥) خارطة موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
شيله+شيبوت راحيل	٢٠٥/٢	٢٧٧٠
متتياهو	٢٠٩/١	٢٨٣
كوخاف هشاحر	٢٢٣/١	٣١٧
ريمونيم	٢٢٤/٢	٢٤٧
الون	٢٢٧/١	٣٠٠
معليه لبونه	٢٢٩	٣١٦
حشموناثيم رمات موديعين	٢٣٢/١	٦٧٤
دولب	٢٣٤/١	٣٦٣
طلمون(أ)	٢٣٥/١	١٣٦
طلمون (ب)	٢٣٥/٢	٢٦٠
آدم	٢٤٠/١	٢٢٠٠
كوخاف يعقوب	٢٤٢/٢	١٧٣٩
علي	٢٣٧/١	٢٥٧٠

ويلغ مجموع الخرائط التي صودق على ايداعها (٧٠٢٦) خارطة موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
نفيه توف	٢٠٣/٢	٣٥٥
نيلي	٢٠٦/٣	٧٦٥
عنتوت	٢٢٦/٢	٨٣٣
نوفي برات	٢٢٧/٤	٤٨٦٠
متسبيه بريحو	٢٢٨/٢	٢١٣



● مستوطنة طور البناء ●

ويلغ مجموعة الخرائط التي مرت في مراحل التنظيم المتقدمة جدا (٨٧٨٢) موزعة على النحو التالي:

المستوطنة	رقم الخارطة	عدد الوحدات السكنية
عوفرة	٢٢١/١	٤٠٠٠
معليه مخميش	٢٢٥/٣	١٠١
متسبيه بريحو	٢٢٨/٣	١٩١١
طلمونيم	٢٣٥	٢٧٧٠

هذا وعقب سكرتير مجلس المستوطنات في الضفة الغربية اهرون دومب، على المعطيات قائلا ان «سلام الآن» لم تأت بشيء جديد وهي تعود على تكرار نفسها الامر الذي يدل على افلاسها!! وقال، ان هدف «سلام الآن» و«ميرتس» هو احراج الحكومة!!

التماس لمنع توطين مستوطنين

● قدم سكرتير «سلام الآن» موشي راز، أمس الثلاثاء، التماسا الى «المحكمة العليا» ضد الحكومة ووزير «الأمن» ورئيس هيئة الاركان العامة والقائد العسكري في الضفة والقطاع، طالبا فيه استصدار أمر من المحكمة لمنع توطين عدد من الاشخاص في مستوطنة «أحزوت حمدات». وجاء في الالتماس، أن توطين أشخاص في مستوطنة مثله مثل اقامة مستوطنة، وذلك يتناقض وقرار الحكومة رقم (١٥٠) الذي اتخذته في (٩٦/٨/٢) لعدم البناء في المستوطنات. وطالب راز في الالتماس أن تلزم المحكمة الحكومة باعطاء رد تشرح فيه عدم منعها وزير «الأمن» من الموافقة على التوطين ولماذا لا تضغط عليه للتراجع عن قراره الذي نص على التوطين في المستوطنة المذكورة.

هدم ثلاثة بيوت في الخليل واوامر هدم جديدة في القدس!!

● الخليل – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، بيتين في مدينة الخليل وآخر في قرية سعير قضاء الخليل.

واثناء عملية الهدم حاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المناطق التي نفذت فيها عمليات الهدم، واقامت الحواجز العسكرية ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة تحت تهديد السلاح.

من جهة اخرى وقع رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، ستة اوامر جديدة لهدم بيوت لفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة.

كما نقل عن مسؤولين كبار في البلدية انهم ينوون مواصلة عمليات الهدم، وكانت اول البيوت التي هدمت مؤخرا، بعد فرض الحصار الوحشي التام، قد تمت بالتعاون مع الادارة المدنية التابعة للاحتلال، وذلك في ضواحي العيسوية والطور والزعيم ومخيم شعفاط.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية القدس الغربية كانت اعلنت عن تجميد اوامر الهدم قبل العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية، الاربعاء الماضي. وذلك بفعل ردود الفعل الحادة على نية الاستيطان في رأس العامود، ولكن بعد وقوع العملية، عادت البلدية واطلقت اوامر الهدم، مستغلة الحصار والاجراءات العسكرية!

القدومي يدعو القيادة الفلسطينية الى مغادرة غزة

● ابو ظبي – دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الثلاثاء، القيادة الفلسطينية الى مغادرة الاراضي الفلسطينية من اجل تكثيف المواجهة مع اسرائيل.

وقال القدومي الذي يتخذ من تونس مقرا له في حديث الى صحيفة الخليج الاماراتية «ان خروج اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امر ضروري، لان الحصار سوف يفقد هذه اللجنة مسؤوليتها وصلاحيتها وقدرتها على العمل». واضاف انه «لا يجوز ان تكون القيادة وسط المعارك. القيادة عادة تكون بعيدة عن المعارك من اجل ان تراقبها وتضع الخطط وتأمر بتنفيذها في الوقت المناسب».

الى ذلك اعتبر القدومي ان العملية المزدوجة التي وقعت في ٣٠ تموز الماضي، في القدس دليل على بأس الشباب الفلسطينيين.

واوضح قائلا ان «مثل هذه العملية التي ادت الى استشهاد شابين واضح على ان الشباب داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وصلوا الى مراحل اليأس فأصبحت المعيشة بالنسبة لهم امرا سيئا وان الموت هو الخلاص».

وقال القومي ان «على الولايات المتحدة واسرائيل ان تنظر الى مثل هذه الاعمال بعمق وليس كأعمال ارهابية كما يدعون بل بدراسة الاسباب التي دعت هؤلاء الشباب الى القيام بالعمليات الانتحارية لان الاوضاع المتردية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والاحوال المعيشية السيئة وصلت ليس الى حد الفقر فحسب بل الى حد مد الايادي».

في رسالة مستعجلة الى وزير المالية:

النائب سعد: انقلوا الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير المالية، يعقوب نئمان، يحتج فيها على قرار المالية نقل (٥٠) مليون شيكل من الضرائب التي تجبيها اسرائيل من العاملين لصالح السلطة الفلسطينية، و(٧٠) مليون شيكل من الضريبة الاضافية، الى السلطة الوطنية الفلسطينية، ويطالب بتحرير هذه الاموال المستحقة وتسليمها فورا الى السلطة الفلسطينية.

واكد النائب سعد في رسالته ان حجة وزير المالية بعدم نقل الاموال المستحقة «انه لا يمكن لوزير مالية في دولة اسرائيل تمويل تخطيط عمليات الفلسطينيين ضد مواطني اسرائيل» تناقض الواقع، وليست اكثر من مبرر ديماغوغي. فالسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لم يرسلوا من فجّر في «محانيه يهودا»، والتي لا تزال هويتهم غير معلومة، ودانا العملية وقتل الابرياء. كما أن مثل هذه العملية تستهدف فيما تستهدفه التخريب على المساعي السلمية للسلطة والرئيس عرفات.

«ان عدم نقل الاموال المستحقة، يؤكد النائب سعد يناقض اتفاقية باريس الاقتصادية، الجزء العضوي من اتفاقات اوسلو، وتأجيل النقل لا يستهدف سوى الضغط وابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية، الامر الذي لن يتحقق. فالمساهمة في الجهود لتجديد العملية السياسية يستدعي تحرير الاموال وازالة مختلف العقبات التي تضعها حكومة اسرائيل».

انتاج: دائرة الثقافة قسم المهرجانات



بلدية تل ابيب - يافا تقدم:

שיר לשלום

مهرجان يهودي عربي **مهرجان أغنية للسلام**

حديقة طولوز، العجمي - يافا

تحت رعاية: رئيس بلدية تل ابيب - يافا - السيد روني ميلو
سفير الاتحاد الاوروبي في اسرائيل - السيد جان پول چاسيه



في البرنامج:



- المغني احمد جوهر (مصر) بمرافقة ١٢ عازف
- فرقة «الانباط» (الاردن)
- ايهود بناي يستضيف جورج سمعان وسالم درويش
- فرقة «شيبع» - «طررم» وفرقة «الطبالين» (شفاعمرو)
- حفلات في الساحة العامة ومفاجآت



Delegation of the European Coomission to the State of Israel

الدخول مجانا

يوم الخميس ٧ آب الساعة ٢١:١٥

تفاصيل اخرى في المركز الجماهيري اليهودي العربي ٥٠٨٠٨٩٨ - ٠٣

كارثة جوية فوق جزيرة غوام الامريكية

● سيئول - الوكالات - استمرت طوال ساعات الليلة الماضية عمليات الانقاذ لركاب الطائرة الكورية ال ٢٥٤ والتي سقطت على جزيرة غوام الامريكية، (قرب اندونيسيا) والطائرة من نوع «بوينغ ٧٤٧».

وحتى منتصف الليلة الماضية تم العثور على ٢٩ من الراكبين الناجين.

وكانت الطائرة قادمة من سيئول وسقطت في منطقة مأهولة وسط احوال جوية سيئة، حينما كانت تقترب من مطار اغانا في الجزيرة الامريكية.

وتشير المعلومات الاولى ان قائد الطيران ابلغ برج المراقبة انه في احد محركات الطائرة تشتعل نار.

صندوق النقد الدولي يضع آلية جديدة لزيادة التدخل في الدول المدانة

● واشنطن - الوكالات - قرر صندوق النقد الدولي توسيع اطار تدخله في الشؤون الداخلية للدول المدانة ليشمل مجالات جديدة مثل «مكافحة الفساد» و«الشفافية» في القطاعات العامة.

فقد تبنى الصندوق أمس الثلاثاء سلسلة توجيهات مخصصة لتعزيز دوره في التشجيع على المبادىء التي يطلق عليها اسم «حسن الادارة» وينوي في هذا الاطار فرض مكافحة الفساد واحترام القانون وضمان ان يكون القطاع العام مسؤولا عن نفقاته وشفافا.

ويوضح الصندوق في ميثاق من ثماني صفحات يفصل هذه التوجيهات الجديدة ان مهمته كانت تقتصر حتى الان على «تشجيع الدول على تصحيح الخلل الاقتصادي الشامل، لدعم معدلات نموها».

وقال المدير العام للصندوق ميشال كامديسو «لكننا نجد من الضروري اكثر فاكثر حصول سلسلة واسعة من اصلاح المؤسسات وكل بلد يود المحافظة على ثقة الاسواق يجب ان يحترم مبادىء حسن الادارة».

● الشعوب الفقيرة تبقى تحت وطأة شروط البنك الدولي ●

وكان مدير الصندوق قد ابرز هذا المفهوم لحسن الادارة، الذي يخدم تحقيق فعالية ونمو اقتصاديين اكبر، اثناء الجمعيتين الاخيرتين للصندوق والبنك الدوليين في ايلول الماضي.

لكن الصندوق يبدي حذرا في لعب دور «الدركي» الذي طبقه في الاسبوع الماضي، عندما رفض تمديد مهلة اعتماد قرض لكينيا، وهو يعترف بأنه من الصعب احيانا «فصل العوامل الاقتصادية عن العوامل السياسية» وبان تقييمه للامور «يجب ان لا يتأثر بطبيعة النظام السياسي للبلد المعني ولا ان يشكل تدخلا في سياسته الداخلية او الخارجية».

وقال الميثاق ان «مهمة الصندوق لا تكمن في ان يصبح هيئة تحقيق في ان يضمن نزاهة الدول. فالمقياس الرئيسي الذي يحدد تدخل الصندوق هو عندما يتبين ان سلوكا خاطئا في الشؤون العامة يمكن ان يكون له تأثير كبير على الاداء الاقتصادي الشامل في المدين القريب او المتوسط.

وهكذا فعندما قرر الصندوق اعتماد قرض لكينيا لانه اعتبر ان السلطات فيها لم تلتزم بما يكفي مكافحة الفساد، قدم مثالا على ذلك قضية فساد تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار اي ما بين ٦٪ الى ٧٪ من اجمالي الناتج القومي في كينيا.

وأضاف «ويمكن تعليق او تأجيل اتفاق مع صندوق النقد الدولي، اذا كان هناك سبب للاعتقاد ان سياسة سيئة يمكن ان يكون لها انعكاسات اقتصادية شاملة تهدد نجاح برنامج» مبرم مع الصندوق.

وقبل الوصول الى هذا الحد الاقصى، يتركز دور الصندوق اولا في مساعدة البلدان اكثر على وضع اطر تشريعية وارساء مؤسسات شفافة.

وهذه المساعدة التقنية التي يفترض ان تتم بالاتفاق مع البنك الدولي يمكنها ان تأخذ شكل مساعدة في الادارة او في تحديث المؤسسات مثل المصرف المركزي والخزينة.

ويمكن للصندوق ان يقدم ايضا مساعدة في تحسين انظمة المحاسبة ومراقبة الحسابات او حتى الاجهزة الاحصائية للدولة.

كلمة الاتحاد

جهود مباركة.. ولكن!

● الجهود التي تبذلها القيادات المصرية والاردنية لمنع تدهور الاوضاع في المنطقة ولمنع انهيار العملية السلمية، هي جهود مباركة. تأتي في وقتها. وربما، لا غنى عنها لشعبي هذه البلاد ولكل الحريصين على حقن الدماء المهددة في صفوفهما.

فالعلاقات بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بلغت من التوتر حدا خطيرا لم نعرف مثيلا له منذ توقيع اتفاقيات اوسلو. والقول ان سبب هذا التوتر الزائد هو العملية الانتحارية الارهابية في القدس، ليس صحيحا. اذ ان العلاقات مرت في امتحانات اخرى، وبعمليات لا تقل صعوبة وخطورة، مثل مذبحة الخليل وعمليات الباصات في تل ابيب والقدس وعملية بيت ليد.. وتسببت هذه العمليات بالتوتر والخلافات وتبادل الاتهامات. لكنها لم تصل الى الدرجة التي اوصلها اليها السيد نتنياهو، من هجوم عدائي سافر واجراءات تهدف الى تحطيم السلطة الوطنية واعلان الحرب عليها.

لذلك، لا بد من تحرك لوقف هذا التدهور.

لكن، يجب ان يكون واضحا، ان تسوية الأمور الآن بشكل سطحي او بروح فرض الشروط الاسرائيلية على السلطة الوطنية تحت ستار «مكافحة الارهاب»، لن يفيد شيئا. قد يخمد النار، لكن الى حين. والمطلوب اعطاء حلول جذرية.

فالارهاب ليس وليد-ساعته. وحكومة اسرائيل، بكل جبروت الجيش، لم تفلح في القضاء عليه في حينه. لذلك فان تحميل السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية الوحيدة عن مكافحته، هو نوع من التجني والظلم والهرب من المسؤولية.

وسياسة هذه الحكومة وممارساتها الاستفزازية منذ حزيران ١٩٩٦ وحتى اليوم، ساهمت في خلق اجواء مساعدة للارهاب، أكثر من اي شيء آخر. فهناك اتفاقات موقعة، بشهادات دولية ورعاية الولايات المتحدة وروسيا، لم تحترم. وهناك حقوق تداس واراض تصادر ومناطق عربية تُهوّد، وكل ذلك من خلال تصريحات استفزازية وتعامل استعلائي.

فان لم يحدث تغيير جذري في هذا النهج، لن تنفع كل عمليات الترقيع. وسيكون امامنا المزيد من محطات التوتر والارهاب.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

والد عريب جبارة من الطيبة لـ «الاتحاد»

اهمال السلطات المصرية أخذ عريب منا!!

*** الحافلة غير ملائمة لنقل السياح، بدون اسعاف وليست جديدة * تتسع لـ(٢١) شخصا ووضعوا فها (٢٤) شخصا مع حقائبهم!! * تصرفات السلطات المصرية غير مبررة، فقد اخروا عملة الانقاذ بحجة عدم وجود ثلاثة جوازات سفر افتقدت في الحادث * السفارة المصرية في اسرائيل: تنفي الرواية وتقول، قضاء وقدر!! ***



● شرطي مصري يتفحص المينيبوس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم والد الفتاة عريب جبارة (٢٧ عاما) من الطيبة والتي لقيت مصرعها في حادث الطرق الذي وقع قرب الاسماعيلية، السلطات المصرية بالاهمال وعدم توفير الخدمات الطبية اللازمة لانقاذ حياة ابنته التي ظلت تنزف ساعات على الشارع!!

وقال السيد محمود سليمان جبارة والد عريب لـ «الاتحاد» - سافر (٢٤) شخصا من الطيبة والطيرة وباقة الغربية الى مصر للتنزه. وتبين انهم نقلوا في سيارة «مينيبوس» (باص صغير) تتسع فقط لواحد وعشرين شخصا. وبالاضافة الى اخذ ثلاثة اشخاص زيادة على العدد المسموح به، وضعت حقائب المسافرين واغراضهم في السيارة وذلك على حساب راحة المسافرين. وكانوا في طريقهم من رفح الى القاهرة. واتضح انه لم تكن اسعافات مع السائق الذي قاد الحافلة بسرعة فائقة وفوق المسموح به، خاصة ان السلطات المصرية تمنع تجاوز سرعة الـ (٨٠) للحافلات التي تنقل السياح.

واضاف جبارة استنادا الى روايات شهود عيان، بينهم ابنه، ان قوى امنية رافقت الحافلة وكأن القضية امنية وليست صحة وسلامة المواطنين. ولا يكفي ان الحافلة غير ملائمة للسياح وحمولتها اكثر من طاقتها وهي غير جديدة، قادها السائق بسرعة (١٢٠)كم في الساعة. وبموجب ارشادات السياحة فعلى السائق بعد ساعتين من السفر التوقف وانزال الركاب للراحة والانتعاش ومن ثم متابعة السفر، ورغم ان السائق لم يلتزم بذلك، رفض الاستجابة لطلب المسافرين التوقف ليشتروا بعض المرطبات والمأكولات خاصة للاطفال، فقد كان في الحافلة (١٢) طفلا!!

ولم يكتف جبارة بذلك وقال ان المرشد السياحي الذي رافق الوفد، غير مرخص!!

*** «الاتحاد» - ولماذا وافق اعضاء الوفد للسفر في هكذا ظروف؟**

- جبارة: «لا ادري. ويبدو ان الانسان دائما يبحث عن الاسهل والارخص.

وحول كيفية وقوع الحادث، قال جبارة، ان الحافلة انحرفت عدة مرات يمينا وشمالا، قبل ان تنقلب عدة مرات، لتستقر واطاراتها نحو السماء. وكانت عريب بين الجرحى ومعها ولداها. وشعرت عريب بآلام حادة في رجليها وطلبت المساعدة والنجدة لكن لم يستجب احد. فقد انقلبت الحافلة في منطقة غير مأهولة. ووقف عدد من الذين اصيبوا بجراح خفيفة على قارعة الطريق واخذوا يلوحون للسائقين من اجل التوقف ومد يد المساعدة لكن دون جدوى فلم يستجيبوا!!

وقال جبارة استنادا الى افادات شهود العيان، ان سيارة الاسعاف المصرية تأخرت كثيرا حتى وصلت. وقد يكون منظرها عندما وصلت بعد طول ترقب، قد اشاع الطمأنينة والراحة في نفوس الجرحى، لكن تبين انها كانت تفتقد الكثير من الاجهزة والمواد الطبية التي تتطلبها مثل هذه الحالات من حوادث الطرق!!

وقالت آمنة جبارة، شقيقة المرحومة عريب لـ «الاتحاد»، استنادا الى ما سمعته من شقيقها الجريح، ان عريب اصيبت في رجليها بنزيف قوي. وكانت بكامل قواها العقلية. وطلبت من الطاقم الطبي المصري الذي وصل بعد تأخير غير مبرر قد يكون سببه البيروقراطية، ان يعالج غيرها لان اصابتها غير خطيرة. والانكى من ذلك ان الجو كان قائظا وملتهبا والجرحى على الشارع ينزفون.وبدأ الجرحى بمساعدة بعضهم بعضا. وقالت آمنة، ان احد الاطفال طار عبر نافذة الحافلة الامر الذي يؤكد ان سائق الحافلة قادها بسرعة جنونية. واكدت انه لو قدم الاسعاف لاختها في الوقت المناسب لانقذت حياتها.

وفوق كل ذلك قالت آمنة، انه تم تأخير نقل الجرحى الى اسرائيل عند معبر رفح بحجة عدم وجود ثلاثة جوازات سفر مع الجرحى. ويبدو انها افتقدت وضاعت اثناء الحادث.

* عائلة عريب تتهم *

وقال محمود جبارة، لم نتوقع هذه المعاملة من جانب السلطات المصرية وبطء عملية الانقاذ وحتى عرقلتها. واعتبر رحيل ابنته عريب نتيجة الاهمال. وحمل المسؤولية للسلطات المصرية وشركة السياحة ووكيلها. وقال انه سيتشاور مع محام حول الجوانب القانونية وفحص كل المواصفات التي اعتمدتها شركة السياحة وذلك لتنبيه الآخرين وحثهم على التشديد في طلباتهم لتوفير لهم الشروط المريحة والآمنة قبل الخروج الى السياحة.

وعبر جبارة عن تذمره من عدم السماح لمروحية بالاقلاع الى مصر لنقل الجرحى، مشيرا الى ان ذلك غير مبرر. وقال، ان التقاعس عن تقديم المساعدة اللازمة ادى الى هذه النتيجة المرة والقاسية.

واشار جبارة الى ان الجو في المستشفى كان اسوأ، فقد وصل عدد من افراد الشرطة المصرية الى المستشفى للتحقيق مع الجرحى. وبعد اجبارهم على القسم على القرآن وقول الحقيقة، استجوبوهم وكأنهم قتلة وليسوا جرحى. وقال المحقق لاحد الجرحى، لا تسأل اسئلة، اجب فقط على الاسئلة!!

هذا ووصل الجرحى في الثالثة والنصف من صباح امس الثلاثاء الى البلاد.

* السفارة المصرية في اسرائيل ترد! *

. وفي اتصال مع السفارة المصرية في تل ابيب للرد على الاقوال والاتهامات اعلاه، رد موظف اسمه محمد قال بعد ابلاغه عن الهدف من الاتصال، ان المستشار الاعلامي غير موجود. واكد الموظف ان كل الاتهامات مرفوضة مشيرا الى ان سيارة الاسعاف وصلت الى مكان الحادث خلال عشر دقائق وقدمت الاسعافات الى الجرحى ونقلوا الى المستشفى لان الحديث يدور عن ارواح اشخاص وجرحى ومصر حساسة جدا لارواح الناس خاصة السياح ويهمها كثيرا ان يشعر السياح بالراحة والمعاملة الجيدة وتبذل كل جهد للحفاظ على سلامة وامن السائح بغض النظر عن انتمائه والدولة التي جاء منها، لذلك توفر حراسة مشددة. وقال، ان حالة الوفاة هي قضاء وقدر والاعمار بيد الله ولا يمكن التشكيك في قضاء الله.

* اربعة جرحى في مصر *

ولا يزال يرقد في مستشفى الاسماعيلية اربعة من جرحى الحادث جميعهم من الطيبة. وعبر عدد من الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية عن تذمرهم من المعاملة المصرية المستهجنة!

وغادر البلاد متوجها الى مصر رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لترتيب امور واجراءات نقل الجرحى الاربعة الى اسرائيل. وانتقد الحاج يحيى تصرفات السلطات المصرية ونقل احتجاجه الى وزارة الخارجية المصرية وقال: «من الممكن ان يكون ذلك بسبب الحماقة البيروقراطية لكنني لا افهم التصرف غير الانساني الذي تعرض له الجرحى عند معبر رفح».

في عملية نادرة جدا

طبيب نصراوي ينقذ حياة فلسطينية حامل من غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح طاقم اطباء في مستشفى «هداسا» عين كارم، في انقاذ حياة امرأة فلسطينية من غزة في الثالثة والعشرين من العمر وحامل في الشهر السابع.

وعانت المرأة اثناء الحمل من انسداد في احد شرايين القلب بالاضافة الى انتفاخ في الرئة وتطلب ذلك اجراء العلاج الخاص.

وقال د. هشام نصار من الناصرة، الذي أشرف على العلاج ان الحادث نادر جدا، خاصة ان المرض اكتشف في المراحل الاولى من الحمل. ونقلت المرأة بسرعة الى «هداسا» من أجل فتح الشريان بواسطة بالون خاص لانقاذ حياتها.

واعتقد الاطباء انه بالامكان انقاذ حياة المرأة والحفاظ على الجنين معا، لذلك راقبوها على مدى اسبوعين حتى استكمل الجنين الأشهر السبعة وكان بالامكان توليدها في حالة اضطر الاطباء لذلك. وأجريت عملية قسترة ناجحة.

وقال د. هشام الذي أجرى العملية، ان عملية كهذه تحتاج الى مهارة خاصة، خاصة ان المرأة في مراحل الحمل الأخيرة وذلك للتقليل قدر الامكان من تعرض الجنين للأشعة.

من جهته قال بروفيسور مروين غوستمان، مدير معهد القلب في «هداسا»، ان تنفيذ عملية كهذه أمر نادر جدا خاصة اثناء الحمل، مشيرا الى انه اجريت مئة عملية كهذه في العالم.

هذا ومن المتوقع ان تعود المرأة الى بيتها اليوم الاربعاء بعد التحسن الكبير الذي طرأ عليها وعلى الجنين.

الوفد الاسرائيلي في... الرئيس النيكاراغ...

※ اورتيغا يثني على مواقف الحزب الشيوع...

● هافانا – من مندوب «الاتحاد» اسامة مصري – التقى الوفد الاسرائيلي المشارك في المهرجان الرابع عشر للشباب والطلاب العالمي في هافانا مع الرئيس النيكاراغوي السابق دانييل اورتيغا، وذلك اثر رسالة وجهها الوفد لسكرتير اورتيغا لالتقائه.

وفي اللقاء القصير والخاطف التقط اعضاء الوفد الصور مع الرئيس النيكاراغوي، وحيى أورتيغا الحزب الشيوعي الاسرائيلي على نضاله من أجل السلام في الشرق الاوسط. واتفق الجانبان لعقد جلسة مطولة للاستماع من الوفد عن الوضع في اسرائيل.

من ناحية أخرى اقام النادي الاوروبي في المهرجان، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعا اليه الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وألقيت فيه كلمات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل اقامة دولته المستقلة، وتكلم باسم الوفد الاسرائيلي عمر حمدي وعصام مخول.

وبدعوة من الوفد الفلسطيني اقيمت في نادي السلام الكوبي ندوة للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومن أجل القدس، تحدث فيها السفير الفلسطيني عماد جدع، ورئيس الوفد جمال محيسن، وعضو لجنة الصداقة الشرق أوسطية في كوبا.. وخلال النقاش، استنكر عمر حمدي عملية التفجير الأخيرة في القدس موجها اصابع الاتهام لحكومة نتنياهو، التي

باثفايندر قدم للعالم صورة فريدة ...

● واشنطن – «و.ص.ف» – خلال الشهر الذي أمضاه على ارض المريخ المكسوة بالغبار، حقق المسبار الأمريكي باثفايندر ومركبته الآلية المتحركة سوجورنر جميع توقعات العلماء وقدم لأهل الأرض المنبهرين صورة فريدة عن «الكوكب الأحمر».

فمنذ هبوطه على ارض المريخ في الرابع من تموز الماضي، نقلت المركبة الفضائية الصغيرة الى العلماء في مختبر باسادينا بكاليفورنيا سيلا من المعلومات، اتاحت لهم ان يكونوا أفضل بانوراما للمريخ منذ هبوط مسباري فايكينغ على سطحه في السبعينات.

ومما لا شك فيه ان الأيام الثلاثين الأولى لهذه المهمة – التي تعتبر واحدة من المهمات الأقل تكلفة في تاريخ وكالة الفضاء الأمريكية، اذ لم تتجاوز ميزانيتها ١٥٠ مليون دولار – تميزت بنجاح منقطع النظير. وعلى رغم وقوع مجموعة من الأعطال التقنية التي سارع العلماء الى اصلاحها، تمكن سوجورنر من الاستمرار في وتيرة عمله الدؤوب التي فرضها مهندسوه.

وقال ماثيو غولومبك احد المسؤولين عن الرحلة «حققنا بنجاح جميع اهداف المهمة سواء على الصعيد العلمي او على الصعيد التكنولوجي». وأعرب عن سروره «لأن المسبار على ما يرام ولأن المركبة المتحركة على ما يرام والعلماء ايضا».

وخطوة أثر خطوة تفحص سوجورنر بطريقة منهجية عددا من صخور المريخ وحلل عينات من ارضه الوعرة. اما الجزء الثابت من المسبار فضاعف عمليات قياس سرعة الرياح والضغط الجوي ودرجات الحرارة التي تجعل من المريخ بيئة غير ملائمة عموما للحياة البشرية.

في هذا الوقت اغتنم باثفايندر الفرصة ليرسل لأهل الأرض بطاقات بريدية مدهشة متعددة الألوان للسماء ولغروب الشمس وشروقها على المريخ. بالاضافة الى الكثير من المعلومات التي أتاحت حتى الآن التثبت من صحة بعض النظريات العلمية التي كان يطلقها «مؤرخو» كوكب المريخ.

ففور هبوط باثفايندر، أكدت الصور التي التقطها للمريخ وأرسلها الى

آسيا تتصدر تصنيف المدن الأغلى في العالم

● جنيف - الوكالات - افاد التصنيف السنوي لشركة «كوربورايت ريسرسيز غروب» ان طوكيو وهونغ كونغ هما اغلى مدينتين في العالم، وان ثماني من كبرى المدن الاسيوية تحتل المراتب العشر الاولى في التصنيف الذي يشمل ١٤٥ مدينة.

وبحسب تصنيف الشركة التي تتخذ من جنيف مقرا لها فان طوكيو ما زالت المدينة الأغلى في العالم على رغم تدني تكاليف المعيشة وضعف الين.

ويعكس هذا التصنيف الذي ينشر اليوم الاربعاء، حاجات الوافدين أكثر مما يعكس حاجات سكان هذه المدن، وقد نجم الجزء الأكبر من التغيرات فيه عن تقلبات العملات قياسا الى الدولار الأمريكي الذي يستخدم قاعدة للنقد.

وقد نقلت قوة الدولار وايجارات السكن المرتفعة هونغ كونغ من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثانية فأخذت المستعمرة البريطانية السابقة مكان اوساكا اليابانية.

وتحتل المرتبة الثالثة موسكو التي كانت في المرتبة السادسة العام الماضي. لكنها تبقى المدينة الأغلى في اوروبا.

تليها اوسكا وبكين وشانغهاي (الصين) وسيئول وسنغافورة وغوانغزهو (كانتون، الصين) وسان بيترسبورغ (روسيا).

وتأخذ الدراسة التي اجريت مطلع اذار الماضي في الاعتبار التكلفة النسبية لأكثر من ٢٠٠ سلعة وخدمة بدءا بالمواد الغذائية وصولا الى وسائل الترفيه. وقد حولت الأسعار المحلية الى الدولار لاجراء المقارنة.

وخرجت مدينتا جنيف وزيوريخ السويسريتان من تصنيف المدن العشر الأغلى في العالم وباتتا في المرتبتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين.

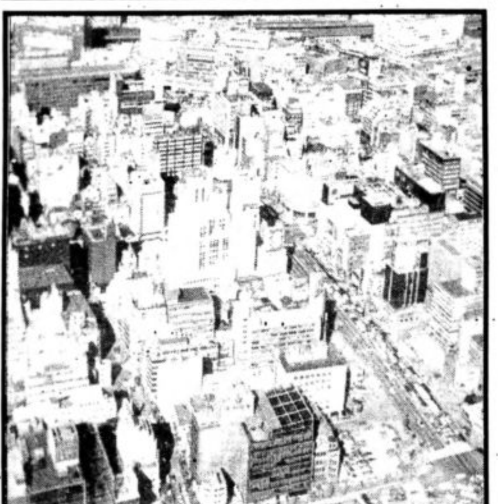
وعموما اصبحت المدن الاوروبية ارخص. فقد تراجعت باريس من المرتبة السادسة عشرة في ١٩٩٦ الى المرتبة التاسعة والعشرين. اما لندن فشكلت استثناء اذ قفزت من المرتبة الثامنة والعشرين الى المرتبة الرابعة عشرة.

وتبقى المدن الأمريكية من بين أرخص المدن حسب التصنيف باستثناء نيويورك التي احتلت المرتبة الحادية والثلاثين بين المدن الخمسين الأولى.

وفي امريكا اللاتينية احتلت ساو باولو المرتبة الاولى بعدما تسلقت ست مراتب ووصلت الى المرتبة الخامسة عشرة في التصنيف العالمي.

والمدينة الأغلى في افريقيا في افريقيا هي القاهرة التي تحتل المرتبة العالمية الثلاثين. اما جوهانسبورغ فتحتل المرتبة ال ١٤٤ اي ما قبل الأخيرة. وتعتبر مدراس في الهند افضل سوق.

وتضمن هذا التصنيف مفاجآت. فوصلت هانوي الى المرتبة الرابعة والعشرين متقدمة على بوينوس ايرس (٢٥) وريو دي جانيرو (٢٦) وفيينا (٢٧) واوسلو (٢٨) وباريس (٢٩).




● طوكيو ●

ري الحديقة عبر شبكة «انترنت»

● لينز (النمسا) - الوكالات - بات بالامكان زرع الأزهار وريها من على بعد عشرات الاف الكيلومترات، بعد ان اقيمت في لينز على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الغرب من فيينا «حديقة» انترنت الفريدة في العالم.

وبفضل شبكة معلوماتية هاتفية عالمية اصبح نحو خمسة آلاف شخص من مختلف انحاء العالم «مزارعين» في قطعة ارض صغيرة جدا اقيمت الصيف الماضي في هذه المدينة النمساوية.

ويقوم مستخدمو «الانترنت» الموصولون بموقع «تيليغاردن» بارسال تعليماتهم الى رجل آلي في وسط الحديقة يقوم بزرع بذور في المكان الذي يحدده المستخدم ويرويها عندما يتعلق الأمر بذلك.

ويلتقط الرجل الآلي المزود بكاميرا صغيرة صورا لمجمل الحديقة ويعرض مشاهد لمختلف النباتات وفق الطلب.

وبسبب كون قطعة الأرض صغيرة جدا (دائرة قطرها متران) فان الدخول الى موقع تيليغاردن محدود. ويفرض على المستخدم تعريف نفسه والانتساب الى «تعاونية» الحديقة وتقديم عنوانه الالكتروني.

«ماذا نفعل هنا؟»

● لندن - الوكالات - اكتشف اطباء بريطانيون نوعا من فقدان الذاكرة المؤقت الذي يصيب بعض الأشخاص اثناء ممارسة الجنس لأسباب ما زالت مجهولة.

وعرض اطباء الجهاز الصعبي في مستشفى تشيرنغ كروس، في مجلة متخصصة بامراض الاعصاب، حالة رجل في الستين من العمر يفقد ذاكرته بشكل مفاجئ اثناء ممارسة الجنس، فيقطع الجماع ليطرح على شريكته اسئلة من نوع «ماذا نفعل؟» و«في اي فصل من فصول السنة نحن؟».

وتستمر حالة فقدان الذاكرة هذه ما بين ثلاثين دقيقة وساعة كاملة، ولا يتذكر الرجل بعدها اي شيء مما جرى خلالها.

ويعتقد ان هذه الحالة التي يطلق عليها اسم «فقدان الذاكرة الجمعي المتكرر» هي شكل من أشكال مرض يسمى فقدان الذاكرة الشامل الانتقالي، الذي يظهر خلال فترات التوتر الجسدي والعاطفي.

...في هاڤانا يلتقي ...راغوي اورتيغا

...لشيوعي الاسرائيلي ❋

تسعى بكل الطرق لتفجير عملية السلام. وفي كلمته حاول المندوب السوري تجاهل دور السلطة الوطنية الفلسطينية. اما المندوب المغربي فقال ان على الدول العربية بان لا تتدخل في شؤون الفلسطينيين، فهم يعرفون افضل ماذا يريدون.

وفي نفس الوقت، استمرت الندوات المعقودة على شرف المهرجان وكانت آخرها لحقوق الانسان وشاركت فيها عن الوفد الاسرائيلي فوز عثمان.

وفي ليلة أمس أقامت العائلات التي تستضيف المندوبين في بيوتها، عدة حفلات احتفاء بالضيوف، وتعاون الأهالي في الأحياء على صنع الحلوى وتحضير المشروبات والهدايا التي قدموها للضيوف.

وكان (٧) من اعضاء وفدنا سافروا الى مدينة سانتييغو للسياحة، وقد نظم لجميع الوفود مهرجان مصغر على نمط مهرجان هاڤانا وفي نفس الاطار، وتعتبر سانتييغو من أجمل المدن الكوبية، وايضا من المدن الهامة التي شاركت في الثورة بقيادة فيدل كاسترو وتشي جيفارا.

...ريدة شاملة عن «الكوكب الأحمر»

الأرض ان كميات هائلة من المياه سالت على أرضه قبل مليارات السنين، ائله في سهل اريس فاليس.

وقال ماثيو غولومبك «ثمة مفاجأة اخرى تتمثل في هذه الصخور الصوانية الكبيرة الحجم. ما يعني نوعية جيولوجية اهم بكثير مما كنا نتصور». ويشير هذا الاكتشاف الى أهمية النشاط البركاني منذ تكون كوكب المريخ قبل اربعة الى خمسة مليارات سنة.

ويشكل المناخ الموضوع الآخر المثير للدهشة. فقد أفادت معلومات باثفايندر ان الضغط الجوي ودرجات الحرارة تتغير بشكل كبير في اليوم نفسه واحيانا من ٣٠ الى ٤٠ درجة فاهرنهايت خلال بضع ثوان. وللمرة الاولى لاحظ العلماء وجود غيوم في سماء المريخ.

وذكر مارك لمون المتخصص بالأرصاد الجوية في اطار المهمة «لاحظنا غيوما تحتوي على جزيئات مياه متجمدة في آخر الليل وفي الساعات الاولى من الصباح». واضاف «لكننا نعتقد انها تحترق بسرعة لدى شروق الشمس لتفسح في المجال ليوم مغبر». وقال زميله روبرت هابرلي «بالتأكيد ثمة مياه في الجو وهذه المياه تشكل غيوما لكنها قطعا ليست سائلة. وتوقعاتي ان لا مطر على المريخ...».

وبعدما تخطى باثفايندر المدة الأصلية المحددة له سيراهن المسؤولون عن مختبر باسادينا على تمديد الفترة آملين في التوصل الى اكتشافات جديدة. وقال ماثيو غولومبك ان «المهمة ستستمر حتى يتعطل شيء في المركبة الآلية وفي المسبار. ولا أرى سببا يمنعنا من الاستمرار فترة أطول».

كان باثفايندر مثابة نعمة هبطت على الشعب الأمريكي الذي لم يتضاءل اهتمامه بالمسبار. فمنذ الرابع من تموز الفائت سجلت المواقع التي لا تحصى على شبكة الانترنت التي تتابع الرحلة على المريخ أكثر من ٤١٥ مليون اتصال.

بطولة العالم السادسة لألعاب القوى

١٥٠٠ م: اختبار «ليّ الذراع» بين مرسلي والقروج

● اثينا - يعتبر عداؤو سباقات السرعة ان ال ١٠٠ م هو السباق الأهم في العاب القوى لان الفائز به يتوج اسرع عداء في العالم، ويرى المتنافسون في العشارية ان الذي يحرز ذهبية هذه المسابقة هو الرياضي الأقوى، اما سباق ١٥٠٠م فهو يحتاج الى السرعة وقوة التحمل والاستراتيجية معا ولذا يعتبره النقاد قمة في حد ذاته.

وسيكون العالم العربي بوجه خاص على موعد اليوم الاربعاء ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى مع اختبار في ليّ الذراع بين الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم في المرات الثلاث السابقة وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا، والمغربي هشام القروج بطل العالم داخل قاعة وذلك على الملعب الاولمبي في اثينا الذي يتسع ل ٨٠ الف متفرج.

والمنافسة المثيرة بين العداءين ليست الاولى في تاريخ هذا السباق الحافل بالمواجهات الثنائية ابرزها بين البريطانيين ستيف اوفيت وسيباستيان كو في مطلع الثمانينات خصوصا خلال اولمبياد موسكو، ثم بين كو ومواطنه الآخر ستيف كرام والتي شهدت تبادل تحطيم الأرقام القياسية العالمية، وبين المغربي سعيد عويطة وكرام ايضا في منتصف الثمانينات.

والمواجهة هي الثالثة بين العداءين في بطولة كبيرة، وحدثت الاولى في بطولة العالم في غوتبورغ ٩٥ وانتهت في مصلحة مرسلي وحل القروج ثانيا، وكانت الثانية في اولمبياد اتلانتا عندما تعثر القروج في منتصف السباق لاصطدامه بمرسلي لكنه نهض وأكمل السباق وحل ثانيا عشر، في حين تابع مرسلي طريقه وتوج بطلا اولمبيا للمرة الاولى في تاريخه، علما بأنه كان مريضا في برشلونة ٩٢ وحل سابعا.

وثأر القروج على طريقته الخاصة عندما هزم مرسلي للمرة الاولى في لقاء ميلانو الايطالي في ٥ ايلول ١٩٩٦ ملحقا به أول خسارة في ٤٥ سباقا وبالتحديد منذ أن احرز ذهبية برشلونة.

واعترف مرسلي بعد السباق بان القروج «سيسيطر على سباق ١٥٠٠ في السنوات المقبلة».

ولم يكتف القروج بهذا القدر بل حطم الرقم القياسي العالمي لهذا السباق داخل قاعة المسجل باسم مرسلي وذلك في لقاء شتوتغارت الألماني في شباط الماضي، ثم احتفظ بلقبه بطلا للعالم داخل قاعة في اذار في باريس.

واصيب مرسلي بفقر في الدم في ايار الماضي ولم يتمكن من انهاء سباق الميادين الذي جمعه والاثيوبي هايله جبريسيلاسي في هينغيلو، ثم خضع للعلاج قبل ان يخوض لقاء باريس الدولي وحل ثانيا وراء القروج.

وخاض القروج اسرع ثلاثة سباقات هذا الموسم نزل خلالها تحت حاجز ٣.٣٠ دقائق، وهو يأمل في تعويض مأساة اتلانتا ويقول: «اريد ان أمحي دموع اتلانتا في اثينا».

□ بقلم: زياد رعد (الموفد الخاص لوكالة فرانس برس) □

وقد سيطر مرسلي على سباق ١٥٠٠م في السنوات الاخيرة سيطرة شبه كلية حتى اصبح السباق مملا، لكن الأمر مختلف الان بوجود القروج الذي يسعى الى ان يصبح اول بطل مغربي في سباق ١٥٠٠م على الصعيدين العالمي والاولمبي.

* هشام القروج:

ولد هشام (١.٧٦ م و٦٠ كغم) في بركان في ١٤ ايلول ١٩٧٤.
مدربه: عبد القادر قادة.
انجازاته: بطل العالم داخل قاعة عامي ٩٥ في برشلونة (اسبانيا) و٩٧ في باريس. يحمل الرقم القياسي في سباقي ١٠٠٠م (٢.١٦.٨٥ د) و١٥٠٠م داخل قاعة (٣.٤٨.٦٩ د).
حل ثانيا في بطولة العالم ٩٥.
أرقامه هذه السنة:
٣١ ايار في هينغيلو (هولندا) ٣.٢٩.٥١ د - المركز الأول.
٢ حزيران في سان دوني (فرنسا) ٣.٣١.٧٦ د - المركز الأول.
٥ حزيران في روما ٣.٣٠.٥٩ د - المركز الاول.
٢٥ حزيران في باريس ٣.٣١.٨٧ د - المركز الأول.
٧ تموز في ستوكهولم ٣.٢٩.٣٠ د - المركز الاول.
١٦ تموز في نيس (فرنسا) ٣.٣٠.٣٢ د - المركز الاول.

* نور الدين مرسلي:

ولد نور الدين (١.٧٢ م و٦٢ كغم) في تنيسة في ٢٨ شباط ١٩٧٠.
مدربه: شقيقه عبد الرحمن.
انجازاته: بطل العالم ثلاث مرات اعوام ٩١ و٩٣ و٩٥ وحامل الرقم العالمي في سباقات ١٥٠٠م (٣.٢٧.٣٧ د) والميل (٣.٤٤.٣٩ د) و٢٠٠٠م (٤.٤٧.٨٨ د)، وبطل اولمبياد اتلانتا ٩٦.
ارقامه هذه السنة:
٢٥ حزيران في باريس ٣.٣٣.٩٨ د - المركز الثاني.
٢٧ حزيران في زغرب ٣.٣٤.٣٥ د - المركز الأول.

فيما يلي افضل ١٠ أرقام سجلت في سباق ١٥٠٠ م منذ مطلع العام الحالي:

١ - هشام القروج (المغرب)	٣.٢٩.٣٠د
٢ - لابان روتيش (كينيا)	٣.٣٠.١٣
٣ - جون كيبوين (كينيا)	٣.٣٠.٤٤
٤ - دانيال كومان (كينيا)	٣.٣١.٢٩
٥ - وليام تانوي (كينيا)	٣.٣١.٦٢
٦ - روبرت اندرسن (الدنمارك)	٣.٣٢.٠٥
٧ - فينوست نيونغابو (بوروندي)	٣.٣٢.١٤
٨ - ستيف هولمان (الولايات المتحدة)	٣.٣٢.٢٩
٩ - نور الدين مرسلي (الجزائر)	٣.٣٣.١٣
١٠ - فياتشيسلاف شابونين (روسيا)	٣.٣٣.٤٧

ويحمل مرسلي الرقم القياسي ومقداره ٣.٢٧.٣٧ د سجله في ١٢ تموز ١٩٩٥ في نيس (فرنسا).

نتائج الفحص الأولية لعينات مياه وأوحال اليركون:

المعادن الثقيلة لم تكن العامل الملوث للرياضيين الذين سقطوا اثر انهيار الجسر

● أصدرت وزارة البيئة بيانا صحفيا تضمن نتائج الفحص الأولية لعينات مياه وأوحال اليركون أخذت من المنطقة التي سقط فيها الرياضيون الاستراليون اثر انهيار الجسر، عشية افتتاح المكابياه الخامسة عشرة، الشهر الماضي.

وجاء في البيان ان الفحص قد أجري في مختبرات كلية الزراعة في رحوفوت التي قامت بفحص نسبة المعادن الثقيلة في العينات التي أخذت من مياه النهر غداة انهيار الجسر. وبينت النتائج وجود نسبة منخفضة من المعادن الثقيلة، ما يدل على عدم وجود علاقة لوجود المعادن الثقيلة واصابات الرياضيين الذين سقطوا في مياه اليركون الملوثة. وقد تم ارسال عينات اضافية لمختبرات كاليفورنيا الأمريكية بهدف تشخيص وتصنيف مركبات عضوية قد تكون هي المسبب لحالات التسمم التي ألمت بالرياضيين. وفي حال ثبوت وجود مواد عضوية سامة، يمكن ربطها للمصدر.

الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف (تتمة من ص١)

وزع في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم الذي كان وقع ضد الميليشيات اللبنانية العملية، والذي اصيب احد عناصرها فيه.

وفي تشييع جثمان القتلى من «حزب الله» في العملية التي قامت بها وحدة «غولاني»، الليلة قبل الماضية، هدد الشيخ نعيم القاسم، الامين العام المساعد لحزب الله بمواصلة عمل المقاومة العسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وقال «رغم اننا نعلم اننا سنقدم الكثير، فسنقدم الدماء ونرفض وجود الاحتلال على أرضنا».

وقد اطلق المشيعون الهتافات المندّدة بالعملية الاسرائيلية وبالاحتلال عامة، وحملوا صور المقاتلين، وأكاليل الورود وفوقهم، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي التحليق، ليختلط هدير الطائرات بهتافات المشيعين.

وبناء على شكوى لبنانية، رسمية، ستجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، غداً الخميس، وكانت بيروت تقدمت بالشكوى احتجاجاً على العملية ضد مقاتلي حزب الله في عمق الاراضي اللبنانية وجاء ان اسرائيل ستقدم شكوى بعد عملية لحزب الله أمس الثلاثاء!

وقالت الخارجية اللبنانية: أن بيروت تعتبر العملية انتهاكاً للاتفاقات وللاراضي اللبنانية. وقد اعربت حكومة فرنسا من جهتها عن اسفها للعملية، مؤكدة على تمسكها «بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه».

ومن الجدير بالذكر، ان تكثيف العمليات العسكرية على الاراضي اللبنانية في هذه الاونة، تزامن مع التقارب السوري الايراني والذي توج بلقاء قمة طهران، الاسبوع الماضي، وكان القادة السوريون والايرانيون وجهوا التحية للمقاومة اللبنانية، بما فيها حزب الله.

ويشير المراقبون الى ان العمليات الاسرائيلية ربما تشكل رسالة الى طهران ودمشق، الامر الذي اعتبرته بعض الاوساط هناك استفزازاً، يأتي في ظل خطوات مبرمجة! خاصة وان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي كان اعرب عن «قلق الحكومة الاسرائيلية» من العلاقات السورية الايرانية الأخيرة.

سيرغي بوبكا ينوي الاستقرار في السويد

● ستوكهولم - نقلت صحيفة «داغنز نيهيتر» السويدية عن الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم العالمي في القفز بالزانة قوله انه ينوي مغادرة مونتي كارلو والاستقرار في السويد حتى يمكّن ولديه فيتالي (١٢ عاما) وسيرغي (١٠ اعوام) من تطوير مستواهما في كرة المضرب.

ويتدرب الولدان في مونتي كارلو حاليا تحت اشراف الاسترالي بوب بريت الذي سبق ان عمل مع النجم الألماني بوريس بيكر.

ورأى بوبكا ان السويد مكان مثالي لتطوير كرة المضرب بفضل «النظام الذي تعتمده ونوعية المدربين فيها».

ويملك بوبكا في السويد وكالة سفريات، وهو يدعم ترشيح ستوكهولم لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

ومن المعروف عن بوبكا انه مالك لسجل فريد في بطولة العالم وهو الوحيد الذي فاز بالميدالية الذهبية في البطولات الخمس السابقة ويسعى الى لقب سادس وذهبية واحدة في اولمبياد سيئول. وقد حطّم بوبكا الرقم القياسي ٣٥ مرة وتعرض لاصابة في أربطة كاحل قدمه قبل بداية مسابقة القفز بالزانة في اولمبياد اتلانتا، الصيف الماضي، وهي الاصابة الأخطر التي تعرض لها خلال مسيرته الرياضية. وقد خلد للراحة لمدة ثلاثة أشهر، بعد اتلانتا وعندما عاود التمارين شعر بآلام مبرحة، وخضع في اعقاب ذلك لعملية جراحية.

وكشف الاوكرانيّ الطائر انه خضع لبرنامج تدريبي مكثف في شهر شباط ركّز فيه على السباحة ورفع الأثقال ثم بدأ سباقات السرعة لاستعادة لياقته البدنية تدريجيا وخاض اول مسابقة رسمية له بعد الاصابة في ٣١ ايار وحقق ٥.٦١م، ثم مسابقة أخرى حقق فيها ٥.٨٠م.



* سيرغي بوبكا *

ويرى بوبكا ان ابرز منافسيه هو مواطنه تاراسوف الذي بات خامس رياضي يتخطّى حاجز الستة أمتار الشهر الماضي في لقاء نيس الفرنسي.



الامراض المعدية قتلت ١٧ مليون شخص في ١٩٩٥

● افاد تقرير لمكتب الاحصاء السكاني ان الامراض المعدية ادت الى وفاة ١٧ مليون شخص في انحاء العالم في ١٩٩٥، اي ربع معدل الوفيات العالمي.

واضاف التقرير ان نحو ٩٧٪ من الوفيات التي تسببت بها امراض معدية وطفيلية، وقعت في الدول الاكثر فقرا وكان يمكن تجنب القسم الاكبر منها باجراءات صحية بسيطة او بتأمين النظافة العامة.

واشار الى ان اوبئة جديدة ظهرت حديثا مثل الايدز والى اكتشاف ٢٨ ميكروبا تحمل امراضا قاتلة في العام ١٩٧٣.

وبين الاسباب الرئيسية لانتشار الامراض المعدية، هناك التوسع العمراني العشوائي وازدياد حجم الهجرة السكانية والكوارث الطبيعية التي تؤثر غالبا على نوعية مياه الشفة.

١٨ مليون طفل يعملون في امريكا اللاتينية

● افادت ارقام منظمة العمل الدولية، ان ما بين ١٨ و ٢٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنة يعملون في امريكا اللاتينية.

وقد اعلنت هذه الارقام رسميا في برازيليا خلال الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي بشأن عمل الاطفال، الذي سيعقد في اوسلو (النرويج) من ٢٧ الى ٣٠ تشرين الاول المقبل.

واوضحت المنظمة ان ٧,٦ ملايين طفل تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٤ سنة (اي ١٥٪ من اطفال العالم في هذا العمر)، يعملون في امريكا اللاتينية وان نسبتهم ازدادت منذ بداية الثمانينات بسبب ازدياد دول المنطقة فقرا.

ويعمل ٩٠٪ من هؤلاء الاطفال في قطاع الاقتصاد الزراعي وفي قطاعات اقتصادية غير مصنفة وفي الخدمة في المنازل. وفي بعض الدول تزيد نسبة عمل الاطفال في المناطق الريفية في مزارع قصب السكر والتبغ والبن عن نسبة الاطفال الذين يعملون في المدن بمقدار الضعفين.

وتقول منظمة العمل الدولية ان الاطفال في امريكا اللاتينية يعملون في المتوسط ٤٦ ساعة اسبوعيا وان الذين يذهبون الى المدارس يعملون لمدة ٣٥ ساعة.

واتضح ان ٩٠٪ من الاطفال الذين يعملون والذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة يتقاضون راتبا يوازي او يقل عن الحد الادنى للاجور شهريا.

واشارت المنظمة الى ان ثلاثة اطفال عاملين من اربعة يهملون الدراسة ويتأخرون اكثر من سنتين دراسيتين.

ويبلغ الحد الادنى لسن العمل ١٤ سنة في معظم دول امريكا اللاتينية. وفي البيرو وباراغواي يبلغ الحد الادنى من العمر ١٢ سنة وفي تشيلي ١٥ سنة. وتحظر معظم الدول الاعمال الخطرة بالنسبة لمن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة ما عدا هندوراس وغواتيمالا حيث حدد العمر بـ ١٦ سنة.

وتم تشكيل لجان وطنية لمكافحة عمل الاطفال في البرازيل وكولومبيا وتشيلي والبيرو بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال والتابع لمنظمة العمل الدولية.

● أطفال برازيليون في العمل ●

رفسنجاني سيبقى احد رجال ايران الاقوياء

● يبقى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي غادر مهامه الرئاسية امس الاول الاثنين، عقب ولاية ثانية من اربع سنوات، واحدا من الرجال الاقوياء في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فقد اصبح رفسنجاني البالغ من العمر ٦٣ عاما، رجل الدين الذي تبوأ السلطة القضائية العليا في ١٩٨٩، «مستشارا» لدى مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي على رأس «مجلس تشخيص مصلحة النظام»، الذي يعتبر اعلى هيئة في الدولة للقرارات الاستراتيجية.

وسيتيح هذا المنصب لرفسنجاني الاحتفاظ بدور من المصاف الاول في المؤسسات والاقتراب اكثر من المرشد الذي يعتبر «الرجل الاول» الحقيقي في النظام.

ومن المتوقع ان يستمر رفسنجاني، وهو استراتيجي حاذق وصانع الانفتاح النسبي للنظام، في الاطلاع بدور رئيسي في القرارات الاستراتيجية.

وكان حجة الاسلام الذي وصف بانه «برغماتي» و «معتدل» من المعاونين المقربين جدا من الامام الخميني، مؤسس الجمهورية الاسلامية.

ينحدر رفسنجاني من قرية بهارمان القريبة من رفسنجان (جنوبا) وقد وصل لما كان في الرابعة عشرة الى مدينة قم المقدسة ليدرس الفقة. وفي ذلك الحين منحه رجال الدين لقب رفسنجاني على اسم مسقط رأسه.

وعلى غرار جميع القادة الحاليين في النظام دخل معترك الحياة السياسية في العام ١٩٦٣ عندما اوقفت اجهزة الامن السرية التابعة للشاه اية الله الخميني الذي نفي الى تركيا ثم العراق.

كذلك القي القبض على رفسنجاني وتعرض للتعذيب لتقديمه «مساعدة لوجستية» في اغتيال رئيس وزراء الشاه حسن علي منصور، المتهم من قبل الاصوليين بانه عميل الولايات المتحدة، امام مقر مجلس الشورى في شباط ١٩٦٥.

ثم اوقف مرات عدة حتى العام ١٩٧٨ وكان وسيطا بين رجال الدين «المجاهدين» والجماعات الاصولية المسلحة.

وبعد انتصار الثورة في شباط ١٩٧٩ بدأ صعود سلالم السلطة.

ونجا من كل الاعتداءات التي هزت النظام وضربت قيادته السياسية.



* رفسنجاني *

انتخب رئيسا لمجلس الشورى في ١٩٨٠ ولعب دورا حاسما في القضاء، عام ١٩٨١ على الليبراليين العلمانيين الذين انضموا الى الثورة.

ولعب ايضا دورا كبيرا في تسوية ازمة الدبلوماسيين الامريكيين في سفارة الولايات المتحدة الذين احتجزهم طلاب اصوليون، رهائن طوال ٤٤٤ يوما وكذلك في عمليات احتجاز الرهائن الغربيين، في لبنان.

ويعتبر رفسنجاني المسؤول الرئيسي عن الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠- ١٩٨٨) وقد اشرف على معظم الهجمات الايرانية ضد القوات العراقية.

عين قائدا اعلى للقوات المسلحة في ايار ١٩٨٨. وهو الذي نجح في اقناع الامام الخميني بوضع حد لاوزار الحرب المدمرة التي استمرت ثماني سنوات.

وفي «حرب الخلافة» التي اندلعت حتى قبل وفاة الامام، تحالف رفسنجاني مع الرئيس علي خامنئي لاقصاء اية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني الذي اقصي في اذار ١٩٨٩.

وتوفي الخميني في الثالث من حزيران ١٩٨٩. واصبح علي خامنئي مرشد الجمهورية وانتخب رفسنجاني في تموز وانطلق حينئذ في سياسة التنمية الاقتصادية ليطلق عليه اسم «قائد اعادة الاعمار».

وقد الف رفسنجاني، وهو اب لخمسة اولاد، كتبا عدة منها تاريخ فلسطين وسيرة الامير كبير وهو شخصية قومية فارسية اغتيل في عهد سلالة قجار التي حكمت بلاد فارس من العام ١٧٩٤ الى العام ١٩٢٥.

ومؤخرا اصدر دار نشر يديره نجله البكر، محسن هاشمي كتبا يتناول سيرة رفسنجاني بعنوان «عهد اعادة الاعمار».

للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم

تشكيل جهاز سري خاص بالغجر الرومانيين

● بوخارست- الوكالات - اعلن مسؤولون لدى المجموعة الغجرية في رومانية، ان هذه المجموعة قررت تشكيل «جهاز سري» خاص بها «تداركا لنزاعات اتنية محتملة» و «لحماية» صورتهم.

وقال النائب مادالان فويتشو، الذي يمثل مصالح هذه المجموعة في البرلمان، ان وظيفة «جهاز المعلومات والامن» المدافعة عن مصالح وحقوق الغجر والنضال في مواجهة الكراهية للاجانب والعنصرية والنزعة القومية المتطرفة، التي تعصف حاليا برومانيا.

واضاف فويتشو «اننا نريد بتشكيل هذا الجهاز تحصين انفسنا واستدراكا للنزاعات الاتنية»، مستنكرا «الصورة المشوهة للغجر التي تقدمها وسائل الاعلام».

وتابع فويتشو ان الجهاز سيقيم شبكة تغطي كافة مناطق البلاد «وسيتعاون مع الاجهزة السرية التقليدية» الرومانية ومع المنظمات الدولية مثل مجلس اوروبا. واعتبر النائب فويتشو انه «اذا لم تحترم رومانيا حقوق الانسان وتضع حدا للتمييز العنصري ولا سيما حيال الغجر فانه لن يتم قبولها في المؤسسات الاوروبية- الاطلسية»، مضيفا ان «اندماج الغجر والنضال ضد التعصب هما من توصيات مجلس اوروبا» حيال هذا البلد.

ويبلغ عدد الاقلية الغجرية رسميا ٤٠٠ الف شخص، الا ان تقديرات مسؤوليهم تشير الى ١.٥ مليون شخص.

بولينيزيا الفرنسية تشتري جزيرة مرجانية بـ ٣٨ مليون فرنك

● اتسعت مساحة بولينيزيا الفرنسية الاسبوع الماضي ٩٨٠ هكتارا عندما اشترت حكومة هذه المنطقة بـ ٣٨ مليون فرنك جزيرة توباي المرجانية التي تبعد ٢٠ ميلا شمال غرب بورا بورا.

وهذه الجزيرة المكونة على شكل قلب. كانت حتى الان ملكا لاحد اعيان بابيتي المحامي لوجون الذي حولها بواسطة شركة زراعية واحدة من افضل مزارع الهند (كوبرا) التي يستخرج منه دهن النارجيل، افضل السمون النباتية في الارخبيل.

وبسبب ديونه المتراكمة باع لوجون الجزيرة التي ينازعه ملكيتها الف واكثر من البولينيزيين معتبرين انهم وارثو مساحات فيها عن اجدادهم. والمبلغ الذي طلبه ١١٥ مليون فرنك. لكن كثرة المطالبات خفضت كثيرا من سعر الجزيرة، ما اتاح لبولينيزيا التقدم لشرائها «لابقاء الجزيرة ضمن الارث البولينيزي وحماية البيئة عبر محميات مخصصة للانواع المهددة بالانقراض، طيور البحر والسلاحف، وتوفير سياحة معقولة وبيئية».

وكان من المفترض ان تباع الجزيرة في ١٩٩٠ الى شركة «ادفانس باسيفيك» اليابانية التي عرضت الاستثمار في بناء مركز سياحي وصف آنذاك بأنه «فرعوني» مع مطار دولي وفنادق من اربعة الاف غرفة واستيراد جمال لنزهات السياح.

ولعبت معارضه المجلس البلدي في بورا التي تتبع لها جزيرة توباي المرجانية دورا كبيرا انذاك في التخلي عن المشروع. وقال عمدة بورا بورا غاستون تونغ سانغ ان الشخصية القانونية للمشتري ومشاريع التنمية وحماية البيئة حصلت على رضانا التام».

الكوكبة والتنمية المستقلة

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

يستخدم اصطلاح الكوكبة او العولمة، كثيرا هذه الايام. ويسهم في الترويج له، والدعوة اليه، كتاب من الغرب والشرق، في البلاد المتقدمة والمتخلفة على السواء. وقد يكون لفظ الكوكبة، او العولمة، جديدا في الادب السياسي. ولكن مضمونه قديم، وان كان قد اخذ معنى خاصا بعد انتهاء الحرب الباردة، واختفاء الاتحاد السوفيتي. فالمضمون القديم يعني اي تجمع كلي او جزئي للبشرية يتفق على اسس او مبادئ، تهم العالم بأسره. والمثال لذلك، «عصبة الامم» بعد الحرب العالمية الاولى، «والامم المتحدة» بعد الحرب العالمية الثانية. هذه تجمعات فيها عنصر عولمة. يحاول تجميع الناس على مبادئ السلام والعدل الاجتماعي، والدمقراطية. وحتى الاتفاقيات الاقليمية، كالاتحاد الاوروبي وتجمع شمال امريكا الجنوبية، وشرق وجنوب آسيا، بل والجامعة العربية هي تجمعات تهدف نحو عولمة جانب من مناطق العالم، يمكن ان تتكامل لتشمل العالم كله.

هذه الدعوات للتجمع العالمي او الاقليمي، يراد بها، كما تقول مواثيقها، التقريب المفيد بين دول العالم كله او بعضه.

وليست كذلك الدعوة الجديدة للكوكبة.

فالناشرون للدعوة الان، يستندون الى ثورة المعلومات والاتصالات ليقولوا للناس: إن العالم اصبح قرية صغيرة واحدة. والغريب انهم يستخدمون، تقدمات علمية، كالمعلومات والاتصالات، لتعنى انها ثورات اجتماعية، تقرب بين الناس في كل الكوكب الارضي، فيصبحون اسرة واحدة!.

والحق ان هذا خطأ مقصود. فقد امدتنا ثورة المعلومات والاتصالات، وهي ثورة متعلقة بالعلوم الطبيعية، والهندسية فحسب، بوسيلة علمية، لكي يعرف الناس، بسهولة، وبدقة اكبر معلومات كثيفة عن كوكب الارض، وعن دنيا الفضاء المحيطة به.

ولما كانت هذه الوسائل العلمية، في يد الدول الرأسمالية الكبرى، فلسنا نتوقع ان تركز هذه الوسائل، الكبيرة، التي احدثتها الرأسمالية، بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة وبين المجموعات الفقيرة والقلة الرأسمالية الغنية، داخل هذه الدول الاخيرة.

على ان الجماهير الكادحة، وهم الاغلبية في كل الشعوب، ليسوا في حاجة ماسة لثورة الاتصالات والمعلومات، لتبين لهم الفوارق الشاسعة بين مستوى معيشتهم المتدني، وبين مستوى وثروات الاقلية الموجودة بين ظهرانيهم، والتي تستغل كدحهم، وتحوله الى ثروة خاصة، تنعم بها تلك القلة غير المنتجة. فهذا واضح امام اعينهم دون تقدم في الاتصالات والمعلومات. وعلى ذلك، ليس هناك علاقة بين التقدم العلمي، الذي جاءت به ثورة الاتصالات والمعلومات، وبين التغير الاجتماعي، او الثورة الاجتماعية. فمن الممكن ان تتقدم الاتصالات، وتكثر المعلومات حتى عن الفقر والاستغلال، ويبقيان كما هما، طالما بقي التقسيم الطبقي، كما هو، وطالما بقيت السلطة في يد الرأسماليين، وسادت فلسفة الكوكبة.

والطرق، التي تتبع لاشاعة العولمة بمعناها الجديد، اي بمعنى الاكتفاء بثورة المعلومات والاتصالات دون التغير الاجتماعي- الاقتصادي، هذه الطرق متعددة: منها الكتابة المستمرة، بأن النظام الرأسمالي هو النظام الابدي، الذي لا نظام غيره، والذي ينفع البشرية. ومنها كذلك ان العولمة مفيدة للدول الفقيرة او المتخلفة، وبهذا يجب ان تكون التجارة حرة، وينضم الجميع الى «الجات» وخلق سوق عالمي «حر»، تتبادل فيه المنتجات بين المتقدمين والمتخلفين بحرية، دون عوائق، او قيود جمركية. وفي هذا نفع للجميع، كما يقولون.

والواقع ان ما يسمى بالعالم الحر، لا وجود له. فالشركات العابرة للقوميات، وغيرها من المؤسسات الاحتكارية الكبرى، المملوكة للدول الرأسمالية الغنية، تطيح في العالم، وتلغي ما يسمى بالاقتصاد الحر. وبذلك تكون حرية التجارة معناها عدم حماية الصناعة الوطنية الوليدة في البلاد الفقيرة، فيقضي عليها، ويظل الاقتصاد الفقير زراعيا تابعا للاقتصاد الغني، ويبقى متخلفا الى الابد، ومن المعروف ان الصناعة هي دينامو النمو، ولا تقدم دون تصنيع.

ويستخدم الناشرون لفكرة العولمة الجديدة، اسلحة للقضاء، على معنويات دول العالم الثالث، وعلى استقلالها فهم يروجون ان الشركات العابرة للقوميات، شركات كبرى، ميزانية الواحدة منها اكبر من ميزانية دول صغيرة عدة في افريقيا وآسيا وامريكا الاتينية. هذه الشركات الكبرى العابرة للقوميات، كما يقولون، اصبحت عالمية، بتكوينها ورؤوس اموالها وتنظيمها ونشاطها، انتاجا، وتمويلا، وتجارة. فلا مناص للدول الفقيرة في العالم من التعامل معها، واللجوء اليها، حتى تأخذ بيدها، وتفتح لها الطريق الى الانطلاق الاقتصادي. ومن هنا جاء تطوع كثير من حكومات العالم الثالث بدعوة هذه الشركات، وغيرها من اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية، الى دخول مجالات الاستثمار غير المقيد والطليق في بلادها. وقدمت اليها الامتيازات، من حيث الاراضي اللازمة لاستغلالاتها، تقدم لها مجانا، او بثمن اسمي. كذلك يقدم لها العمل الرخيص. وتعفى من الضرائب جميعا لسنين طويلة، قد تجدد الى الابد، وتحول ارباحها كما تشاء الى الخارج. ولا تخضع كذلك لسيادة الدولة فيما يتعلق بسياسة التأميم والمصادرة.. الى غير ذلك من الامتيازات.

في مثل هذه الاوضاع تفرض تلك الشركات سيطرتها على الاقتصاد القومي، وتستنزف فائضة الاقتصادي عن طريق التجارة غير المتكافئة، وتحويل ارباح الاستثمارات، طبقا لاستراتيجيتها، التي تعمق التخلف، في البلد الذي «ينعم» باستثماراتها، وتقضي على اهم وجه للسيادة الوطنية، وهو الوجه الاقتصادي.

والواقع ان هذه الشركات، هي البديل المعاصر للاستعمار القديم، بل هي اخطر منه على الاستقلال الوطني والاقتصادي. فهي تعمل دون جنود ظاهرين يحتلون البلاد، كما كان الحال في الماضي، وهي كذلك تعمل من خلال وكالات محلية كثيرة منها حكومات بعض الدول المتخلفة، ومنها توكيلاتها وشركاؤها، ومقاولوها، وتابعوها. ومنها استخدام الرشوة والهدايا والاكراميات وغيرها للسلطات المحلية وغيرهم من ابناء الصفوة الذي يمنحون وظائف مرموقة في نشاطاتها الى غير ذلك.

ويكون دور القوى الوطنية في بلدان العالم الثالث، ان تواصل النضال الوطني، في صوره جميعا، ضد قوى الكوكبة، او العولمة، سواء القوى الاصلية التي تفرض الكوكبة بالامر الواقع وتوهم بانه لا قدرة لتلك على تغييرها، او سواء معاونوهم من العناصر المحلية، الذين تستخدمهم تلك المؤسسات الكبرى، او التي توظفهم الحكومات المتعاونة معهم، ليقنعوا الناس بالفوائد العميمة للعولمة، وبالتقرب الى الشركات العابرة للقوميات، التي تستغل الشعوب، وتخرب تنميتها.

ويذيع دعاة العولمة بعض المحبطات في حملتهم ضد الشعوب، حيث يقولون أنه من الناحية العلمية لسنا نستطيع ان نقاوم الولايات المتحدة، سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا. هذه دعوة انهزامية، لا قيمة لها فشعب فيتنام الصغير الفلاح، هزم الولايات المتحدة، اكبر قوة عسكرية ورأسمالية في التاريخ، ولقنها درسا لم تنسه حتى اليوم، ولن تنساه في المستقبل. ولدينا مثل عربي. فقد طرد جنود «عيديد» الزعيم الصومالي جنود الولايات المتحدة في الصومال، بقتل بعضهم. ولم يرجع الامريكيون مرة اخرى الى الصومال. وهناك المقاومة الباسلة للحصار الاقتصادي الامريكي على كوبا، مثل شهير في نضال الابطال ضد القوى الاستعمارية الجديدة.

الشعب العربي، اذن، وشعوب العالم الثالث، يمكنها ان تهزم دعاة العولمة، الذين يحاولون ان يثبطوا هممنا. ويمكنها ان تضع سياستها «والتنموية المستقلة»، التي تحفظ ثروتها، وفائضها الاقتصادي من ان يستنزف بواسطة القوى، التي تحاول ان تجعل من الارض كوكبا، ليس ملكا للبشرية، ولكن لقلة رأسمالية شرسة، دولا كانت او افرادا.

هذه التنمية المستقلة هي موضوع حديثنا التالي.

(بالتنسيق مع الزميله «الهسار»)





● اسرى فلسطينيون ●

مؤسسة الضمير:

بعد انهاء المحكومية يجددون اعتقالهم اداريا

في إطار متابعة اوضاع الاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية قامت مؤسسة الضمير وعبر محاميتها سحر فرنسيس بزيارة المعتقلين في كل من معتقل مجدو وسجن شطا يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٩، وقد افاد المعتقلون بان اوضاعهم بشكل عام تزداد سوءا.

فعلى صعيد الاعتقال الاداري في سجن مجدو افاد المعتقلون بتصاعد نسبة تجديد اوامر الاعتقال الاداري. فحتى تاريخ ٩٧/٨/١٥ من المفترض ان يطلق سراح (١٩) معتقلا وقد تم تجديد الاعتقال لخمسة منهم حتى الان. من ناحية اخرى يذكر انه تم تجديد الاعتقال لكل من محمد سراحنة (٤ شهور) وناصر شحاتيت(٣ شهور) ومحمد ياسر جرادات (٦ شهور).

وعلى الصعيد الصحي، اكد الاسرى في مجدو ان وضعهم يزداد سوءا بسبب انتشار الامراض الجلدية والفطريات، كما ينتشر في المعتقل حشرات كثيرة غير معروفة وكذلك الفئران. الامر الذي يقود الى مخاطر صحية إضافية.

من ناحية اخرى ذكرت المحامية سحر، ان زيارات الاسرى في سجن مجدو اصبحت كل ١٥ يوم بدلا من كل شهر وعلى ذوي المعتقلين مراجعة الصليب الاحمر لمعرفة مواعيد الزيارة حيث هناك توزيع محدود للزيارة.

اما في سجن شطا فقد اكد الاسرى استمرار سياسة الادارة غير الانسانية وغير القانونية، فحواها مواصلة إجراءات الضغط التي تخلق مؤثرات بين المعتقلين.

على صعيد آخر علمت مؤسسة الضمير ان اربعة اشبال من مواطني الجولان تم إصدار احكام بحقهم، ثم وضعوا في قسم العزل مع المدنيين في الجلمة وهم يطالبون بنقلهم الى سجن تلموند ليعيشوا بين الاسرى الامنيين. والاشبال هم: نائل يوسف صباغ، ادهم صالح الشولي، صالح محمود ابو صالح ومنجد هاني عواد.

ويذكر ان اربعة اشبال اخرين ما زالوا رهن التوقيف. وهم ياسر فجر وامل عويدات ويامن ابو جبل وهشام ابو جبل

ليحاسب نتنياهو نفسه!

● بقلم: آدم كيلر ●

طوال الايام والاسابيع التي سبقت حادث التفجير الاجرامي في محنيه يهودا، اكثر رئيس الحكومة نتنياهو وتابعه، وزير القضاء هنغبي، من الثرثرة بأن الحكومة قد «وضعت حداً للارهاب»، بل انهما تحديا الفلسطينيين بأنهم يخافون من هذه الحكومة ولهذا السبب، كما يزعمان، توقفت عمليات التفجير.

حتى بعد حدوث الكارثة المروعة لم يقف رئيس الحكومة ولو للحظة واحدة لمراجعة نفسه، بل واصل الجري من وسيلة اعلام الى اخرى واطلاق التصريحات بالضبط بنفس اسلوب الاستعلاء والثرثرة، وكأن شيئا لم يحدث. واود ان اقترح على السيد نتنياهو ورفاقه التوقف للحظة وان يتذكروا جلسة الحكومة المخجلة التي اتخذ فيها القرار البائس بارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم. على الرغم من ان قادة المخابرات حذروا رئيس الحكومة ووزرائه بشكل صريح، بأن هذا القرار قد يجلب موجة من الارهاب. وكنت اقترح عليهم ان يحاسبوا انفسهم بقسوة على كل ما جرى في السنة الاخيرة، بالنسبة لجبل ابو غنيم وبالنسبة للنفق، وبالنسبة لراس العمود، وبالنسبة لقانون الجولان، وبالنسبة لعشرات ملايين الشواقل التي اصرت الحكومة على تحويلها من الميزانية المقلصة، لغرض توسيع المستوطنات. فهل في كل هذه الممارسات ساهم نتنياهو ورفاقه شيئا لمكافحة الارهاب، ام انهم سكبوا الزيت على النار؟

(حولون)

قراءة متأنية لمخيمات الشبيبة والاطفال

* مخيم يافة الناصرة مثلٌ يحتذى * هناك مجال دائم للتحسين * تخصيص الميزانيات من المجالس للمخيمات ليس خسارة *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

تقام في هذه العطلة العديد من المخيمات الصيفية في البلاد. فبينما نرى الميزانيات والامكانيات لهذه المخيمات في الوسط اليهودي نرى شح الميزانيات وازمة السلطات المحلية العربية واحيانا تكون الادارات غير الناجحة في مجالسنا سببا في تعثر مثل هذه الاعمال والنشاطات في مدننا وقرانا.

وبغياب مخيمات العمل التطوعي التي كانت بلدية الناصرة سباقة لها، وربما استنفاذ هذا النموذج من العمل الشعبي النضالي كان سببا في غيابه، تكون مخيمات الشبيبة والطلاب والاشبال في مدننا وقرانا هي النموذج الذي تجب دراسته والاستفادة منه تربويا وحضاريا وسياسيا.



اعتقد انه من خلال وسائل الاعلام والممارسة، وربما التجربة، فان مخيمي «الناصرة ٢٠٠٠» في مدينة الناصرة، و «الطفولة والسلام» في يافة الناصرة يعتبران النموذجين الابرز لعمل بلدياتنا ومجالسنا الجبهوية في هذا الصيف وليعذرني كل رئيس جبهوي، لم استطع رصد مخيم بلده بالشكل المطلوب، خاصة وان هدف المقال ليس تقييم كل مخيم بشكل عيني بل تقييم العمل التربوي السياسي من خلال مخيم عشته وعايشته.

المخيمات الصيفية حقل تربوي لصهر الشبيبة وتوثيق الصداقة بينها هذا الى جانب كونها مكان لابعاد الاطفال عن الاخطار في عطلة تستمر شهرين ولمشاكلها الخاصة في جميع اقطار المعمورة.

وقد ادركت وزارة المعارف والرياضة هذا الامر، ففرضت امرين مهمين، اولاً، ضرورة الحصول على ترخيص من وزارة المعارف حول اهلية المدربين وضرورة ان يكونوا مدرسين او مروا بدورات تربوية، وهذا امر بحد ذاته جيد وضروري، اذ لا نريد وضع اطفالنا في اطر بعيدة عن الرقابة التربوية،اذ ادركنا اهمية التربية ودورها في خلق الفرد في المجتمع.

الامر الثاني هو الميزانيات وتخصيصها لهذه المخيمات من منطلق ان الوزارة تدرك اهميتها، مع ان الميزانيات لا تعطى بالتساوي، ولكن المبدأ هو صحيح من حيث ضرورة تخصيص الميزانيات.

واضيف امرا ثالثا، ان الوزارة بعد تفاقم التطرف العنصري في الوسط اليهودي وخاصة الكهانية، وبعد التحقق من تربية غير دمقراطية في اوساط المتطرفين والتي تقود الى العنف، قررت اقامة هذه المراقبة بالاساس.

على مدى سنوات طويلة وبأشكال مختلفة في ظروف مختلفة، كانت الشبيبة الشيوعية سباقة لمثل هذه المخيمات واعضاء الشبيبة نظموا في معظم الاحيان، هذه المخيمات تطوعا. وامتازت هذه المخيمات بالبرامج المثقفة للسلام العادل وكذلك للتأخي وللنضال ضد الظلم والعدوان وللاخوة اليهودية العربية. والثقافة الفكرية التقدمية البعيدة عن الرجعية والعنصرية والمتماثلة مع اخوة الشعوب والتربية على حب الوطن والشعب.

وهذه اهداف لا تستطيع اي قوة عاقلة في التاريخ معارضتها والتصدي لها. ولا تستطيع إنشالها ايضا لانها في عمق الفكر الانساني.

بهذه الرؤية ترى الجبهة والحزب والشبيبة هذه المخيمات كإطار للصهر الفكري والحضاري والتربوي والسياسي، كما تراها احزاب وهيئات اخرى اطرا لنشر سياستها.

يافة الناصرة كنموذج

رافقت هذه السنة مخيم يافة الناصرة الذي اقيم تحت شعار «مخيم الطفولة والسلام- القدس بيتي». ويوميا دخلت ساحة المخيم واطلعت على عمل الاطفال والتقيت المرشدين.

إختارت ادارة المخيم والمجلس المحلي الجبهوي، موضوع المخيم هذه السنة «القدس بيتي»، وهو موضوع مهم جدا في هذه الاوضاع التي وصل فيها الصراع على القدس على اشده .استيطان باب العمود، جبل ابو غنيم، وغيرها. فكان المخيم مناسبة لتعميق الانتماء للقدس وارضها ورؤية القدس ايضا كمركز للديانات الثلاث اليهودية المسيحية والاسلامية.

سميت خيام المخيم بأسماء تربطنا بالقدس واحيائها. باب الساهرة، باب العمود، ضاحية البريد، حي المعرارة. ويوميا يرى الطفل هذه الاسماء ويزيد ارتباطه بها، طبعا كان بالامكان تعميق هذا النشاط حول القدس لو كانت هناك برامج مسبقة متكاملة حول كل ما له صلة في القدس. مع ان المحصلة العامة جيدة وناجحة.

للمخيم برامج وانشطة لابعاد الروتين عن المشاركين مثل، المباريات الرياضية، الرسومات، الاشغال، المسرحيات، العرس الفلسطيني، من خارج المخيمات- بيضا، الثلج، سباحة في عين جالوت (حارود)، بينوكيو، الركوب في الطائرة والتحليق حول يافة الناصرة والمنطقة.اناشيد وطنية (بلادي بلادي) وبلدي يافا- وغيرها قدمت من خلال مرشيدين ذوي مهارات وفيرة ومن خلال مربين لهم اقدمية في هذا العمل.

إزهار التعليم- من كلية اورنيم

يوجد في كلية «اورنيم» بالقرب من كريات طبعون قسم خاص لتعليم واعداد معلمين للمدارس العبرية لتدريس اللغة العربية، وآدابها في هذه المدارس ويتبنى القسم سياسة تربوية هامة، هي الزام الطلاب بمرافقة مخيم شبيبة عربية يهدف تعلم اللغة والحديث في هذه اللغة. واعتقد ان التجربة والممارسة تدل على صحة هذا الاسلوب، ليس فقط لتحسين اداء الكلام في اللغة العامية وفهم هذه اللهجة، بل ايضا لتوسيع المعرفة عن الجار. وقد شارك احد عشر طالبة وطالبا من اورنيم وزملائهم المرشدين بشكل، جيد يشير الى امكانيات التعاون الواسع في المجال التربوي الحضاري بين ابناء الشعبين من خلال هذه المخيمات.

ومن السابق لاوانه التقييم الدقيق له تذويت اللغة لدى طلاب اورانيم ومدى تذويت واستفادة الطرف الاخر، المرشدون والطلاب العرب الذين ابدوا انسجاما واستعدادا رائعا لتقبل الضيوف والتعامل معهم واستضافتهم ونشأت صداقات بين المرشدين والمعلمين والطلاب. ومن الجدير بالذكر ان طلاب اورانيم يرافقون المخيم حتى نهايته ويوميا.

اشبال غزة

استضاف المخيم لمدة اسبوع اشبالا من غزة، من منطقة السلطة الفلسطينية. هؤلاء قاموا في بيوت ابناء شعبهم الفلسطيني في يافة الناصرة ونشأت صداقات وتبادل عناوين، جرى بالضرورة تعرف عن قرب على اوضاع الطرفين وهذا يعني انتماء ابناء الشعب الواحد لبعضهم البعض.

وختاما:

انني من خلال المشاركة في المخيم كمرافق تربوي لطلاب اورنيم، اشد على ايدي ادارة المخيم فردا فردا، حيث انه من الصعب جدا إنجاح مخيم من ٥٠٠ طفل وطفلة وضيوف في ظروف غير متكاملة. ولكن هذا يعطي القدوة الحسنة من انه بأستطاعة مجالسنا الجبهوية بشكل خاص توظيف مثل هذا العمل الجبار، لصالحها ولصالح العمل البلدي ولصالح الاجيال الصاعدة.

هناك امكانية لاستضافة اشبال من قرى ومدن، الجبهة فيها ضعيفة، او ليست بالسلطة، لمدة اسبوع، مع استضافة الطلاب في بيوت رفاقهم واخوانهم ابناء البلدة المضيفة. هذا يقلل التكاليف ويشكل مساعدة هامة للفروع الضعيفة.

(عرعرة)

إنزعوا بذور الطائفية من ارض مجتمعنا

● بقلم: مارون سامي عزام ●

سواء كنا مسلمين، مسيحيين، او دروزاً، فهذه الطوائف الدينية الثلاث، يربطها الطابع القومي والحضاري المشترك لجميعها لانها تنتمي الى محراب التآخي والمحبة، وبشكل اوضح اننا مرتبطون معا، كإرتباط الانسان بالارض، كإرتباط جذور الشجر بالأديم، ولكن باسم الطائفية جرت وقد تجري الصدامات الدموية، ومن اجل الحفاظ على الطائفية، يشتري بعض المنجرين وراءها الشر مشترى، فيحاولون المساس بهذه العلاقة التاريخية السائدة بين الطوائف الثلاث،فيلقون، شباك الفتنة الطائفية، بين الحين والاخر، في محيط السماحة والتسامح الديني والاجتماعي، الذي تتمتع به هذه الطوائف، يلقون طعم الضغينة في هذا المحيط، فيلصق هؤلاء المنتفعون، علق التحريض القاتل، على جدران عراقة تراثنا، ومفهومنا للتسامح، ليمتص هذا العلق من بعض الشباب ما تبقى لديهم من صفاء الذهن ونقاوة السريرة، وهذا ما جرى في احدى قرانا في الاونة الاخيرة، وقد يحصل في اي مكان في مجتمعنا.

قد تكون الطائفية نزوة عابرة، قد تكون نزعة دينية بغيضة، حتى ان الديانات الثلاث براء منها منذ الازل، لكنها ربما تتحول الى مرض معد، هذا اذا لم يعمل وجهاء وزعماء مجتمعنا على تشخيص الداء، بمنظار التوعية الحيوية جدا في مثل هذه المواقف. وكيف تتكاثر لوثة الطائفية؟، من «يشرف» على تغذيتها؟... تساؤلات يصعب الاجابة عليها، وحين ينتشر هذا الوباء يصبح عدوى، تنتقل كالنار في الهشيم، حارقة ما تبقى من الاخلاق و القيم التي تربينا عليها منذ نشأتنا. لكن يبدو ان بعض العملاء لجهات مسؤولة او غير مسؤولة، تعمل على إبقاء اصابعهم توقع بخفة، وسراً على اوتار الطائفية، لتوصل صوتها الى آذان المجحودين والمندفعين بما يسمى «شهامة طائفية»، ليحافظوا على طهارة عنصرهم الديني «السامي»، رغم اننا جميعنا «اولاد بلد»، المزاح والسهر مع بعضنا البعض، احلى معالم علاقات الطوائف ببعض.

اذا نظرنا الى العالم من حولنا، والتغييرات التي طرأت على بعض مجتمعاته، مثلا في جنوب افريقيا، كانت القضية إستيلاء الاقلية البيضاء على الحكم والتنكيل بالاغلبية السوداء، الى حين خروج نلسون مانديلا من السجن، وتسلمه للحكم. وفي امريكا مثلا، كانت العنصرية قضية خطيرة تكمن في استعلاء العنصر الابيض على الاسود، ولكن تم إخماد نير هذه الظاهرة نوعا ما على يد مارتين لوثر كينج، الذي راح ضحيتها، ولكن عندنا في مجتمعنا العربي، القضية ليست قضية لون، او اصل او فصل، لا... لا.... فربما تكون القضية مطلية بطلاء العنصرية الطائفية، التي تنذر بالشر المستطير، و الويل ثم الويل لهؤلاء المزمعين على تغطية وجه مجتمعنا الحضاري والمدني بهذا الطلاء، والويل ثم الويل ايضا للذين يسهمون ويشاركون في دق اوتاد الطائفية في ارض مجتمعنا، فالذي قال: انا مسلم!!... انا مسيحي!!... انا درزي!!... فليعش في عالمه الخاص، فنحن جميعنا نجتمع تحت سقيفة إحترام عقائد ومذاهب بعضنا البعض، فلماذا يصر البعض على انتهاج سياسة «فرق تسد» الطائفية هذه، لا ادري...

(شفاعمرو)

٩٤٥٣

«القدس الغربية»؟! ممنوع!!

في فترة سور برلين، حظيت ذات مرة باستقبال غاضب من الجانب الالماني الشرقي، عندما قلت بانني اود زيارة اصدقاء في «برلين الشرقية». لقد كان محظورا الكلام عن برلين شرقية، لا سمح الله! بل فقط عن برلين، عاصمة الجمهورية الدمقراطية الالمانية!.

في هذا الاسبوع حدث شيئا، مشابهاً لسكرتير المجموعة الاوروبية جاك فوس، عندما اعرب عن المشاركة بالاسى على ضحايا التفجير في «القدس الغربية».

بالنسبة لوزارة خارجيتنا: محظور الحديث عن «قدس غربية»، «القدس موحدة، عاصمة اسرائيل الابدية».

ردود من هذا القبيل عموما، ليست علائم للثقة الذاتية وقوة الصمود، ومن المفضل ان تستخدم وزارة الخارجية هذه المناسبة، لاخراج اسرائيل من عزلتها الدولية. والتي اصبحنا فيها تابعين كليا، لقدرة (ورغبة) الولايات المتحدة على حمايتنا.

بياتا زيلفور سميت

(حولون)

من حقوق عمال البناء

* **رسوم مصروف الاكل:** ليوم العمل الواحد للعامل (٢٤) شيكلا وبتمديد العمل ٣٠,١٠ شيكلا.

* **علاوة الاقدمية:** ٥,٦٥ شواقل للشهر لكل سنة عمل وحتى ٣٥ سنة اقدمية بمبلغ ١٩٦ شيكلا للشهر وهي علاوة ثابتة.

* **علاوة العائلة:** يحصل عليها العامل المتزوج.

* تدفع علاوة غلاء المعيشة على قوائم الاجور وفقا للاتفاقية القائمة ما بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل، حتى سقف اجرة بمبلغ ٦٧٠٠ شاقل.

* **موعد دفع الاجرة** - يدفع المقاول للعمال اجرة العمل حتى التاسع من كل شهر واذا لم يدفع ذلك يعتبر التأخير منذ اليوم العاشر ويحق للعامل الحصول على تعويض وفقا للقانون.

* **قسيمة الراتب:** المقاول ملزم بإعطاء العامل وصل راتب شهري يحوي تفاصيل عن ايام العمل الكاملة، ساعات العمل، ساعات اضافية. وكل بند آخر وفقا للاتفاق. والخصومات مثل ضريبة الدخل التأمين الوطني، التأمينات الاجتماعية والصحية.

* **دفع أجرة عن وقت ومصاريف السفر:**

- اذا كان مكان العمل في منطقة نفوذ مكتب العمل، الذي طلب فيه العمالة يغطي المقاول نفقات السفر التي تكبدها العامل في المواصلات العامة المعترف بها.

- اذا كان العمال من مناطق خارج نفوذ العمل المحلي وخارج منطقة مكان العمال، يدفع المقاول نفقات السفر، وعلى المقاول تعويض العامل عن زمن السفر اذا كان فرق نصف الساعة في اتجاه واحد للسفرة، وقت السفر الذي يدفع للعامل لا يحسب كأجر عمل من اجل الشروط الاجتماعية.

* **الساعات الاضافية:**

- يدفع للعامل زيادة بنسبة ٢٥٪ عن الاجر المحدد لاول ساعتين اضافيتين.

- من الساعة الثالثة وما فوق تكون الزيادة بنسبة ٥٠٪ عن الاجر العادي.

- مقابل العمل ايام الاعياد والعطل يكون الدفع بنسبة ١٠٠٪ من الاجر المحدد.

- العمال في المباني المرتفعة، ما فوق (١٥) مترا ويعملون على الحافة يجب ان يكون معهم حزام امان وشبكة امان، ويكون عملهم لمدة سبع ساعات يوميا ويحسب لهم اجر ٨ ساعات وممنوع العمل ساعات اضافية.

* **الفصل من العمل:**

- عامل يعمل حتى شهرين لا حاجة لتبليغه اشعارا مسبقا بالفصل من العمل.

- العامل الذي يعمل شهرين واكثر يكون اشعار الفصل قبل يومين (٤٨ ساعة).

- ستة اشهر حتى سنة، اشعار مسبق ستة ايام.
- من سنة وحتى التثبيت، اشعار مسبق لمدة ١٢ يوم.
- عامل شهري او ثابت ، اشعار مسبق لمدة شهر.
- ممنوع فصل العامل ايام الخميس او عشية ايام الاعياد.
- يحق للمقاول فصل العامل بدون اشعار مسبق اذا قام العامل باحدى الاعمال التالية:

- سبب ضررا متعمدا.
- اسراف في المواد بشكل متعمد.
- عدم تنفيذ التعليمات بشكل متعمد.
- سرقة من مكان العمل.
- استغلال عمله لاعمال سيئة، عدم الطاعة، ولكن على المقاول ابلاغ النقابة وممثليها في المنطقة.

- اذا لم تثبت على العامل احدى التهم المذكورة اعلاه بعد ايقافه عن العمل، يعاد الى العمل وتدفع له اجرة العمل والشروط الاجتماعية عن كل فترة توقيفه بشرط الا يعمل في مكان آخر.

- بامكان التحقيق في التهمة لدى لجنة متكافئة الاعضاء، ومن النقابة والمقاولين، واعطاء القرار خلال خمسة ايام من توقيف العامل عن عمله.

- فصل بسبب التقليص في مكان العمل يكون بالتنسيق مع لجنة العمال او ممثل النقابة لضمان حقوق العمال.

- اذا اشتغل العامل عند مقاول اكثر من سنة وفصل بسبب تقليص العمل، يحفظ له حصة الرجوع الى عمله خلال ستة اشهر من تاريخ فصله دون ان يمس التوقف عن العمل بالحقوق التي اكتسبها عند المقاول.

قائمة استحقاق ايام النقاهة:

من ١-٣ سنوات ٧ ايام للسنة.
من ٤-١٠ سنوات ٨ ايام نقاهة.
من ١١-١٥ سنة ١٠ ايام للنقاهة.
من ١٦-١٩ سنة ١١ ايام للنقاهة.
من السنة العشرين وما فوق ١٢ يوم نقاهة.

* **ملابس العمل:**

* كل عامل او مدير عمل يعمل سنة كاملة يحق له الحصول على طقم ملابس عمل (قميص، بنطلون وحذاء)، او ما يقابله (٢٠٣ شيكل)
* من السنة الثانية طقمان او ما يقابلهما.
* من السنة الثالثة يحصل على طقم ملابس ثالث او ما يقابله
- هذا بالاضافة الى الملابس الخاصة الواقية/ للامان والوقاية في الاعمال الخاصة.

* **ايام الاعياد المدفوعة الاجر هي عشرة ايام كالتالي:**

- رأس السنة، العرش، الفصح: يومان لكل عيد.
- الغفران، الاستقلال، اول ايار، الاسابيع: يوم واحد.

* **ايام الافراح:**

- للعامل الذي امضى ثلاث سنوات عمل لدى المقاول كالتالي:

* يومان بمناسبة الزواج.
* يوم واحد عند ظهور الولد.
* يوم واحد بمناسبة زفاف احد اولاده.
* ايام الحداد:

سبعة ايام وفقا لقوانين الدولة.

* **ايام المطر والعواصف:**

- حضر العمال الى مكان العمل وهطل مطر شديد او هبت عاصفة ولم يعملوا بسبب ذلك، يدفع لهم المقاول اجرة نصف يوم عمل (٤ ساعات). لكن من حقه ابقاءهم في مكان العمل حتى ٣ ساعات (حتى العاشرة صباحا)، بشرط ان يكونوا في مكان محمي من المطر والرياح. ولا يحق للعمال العودة بعد ابلاغ المقاول.

- اذا طلب المقاول من العمال البقاء بعد الاربع ساعات او عملوا بعدها فكل ساعة تضاف للاربع ساعات المذكورة.

- اذا بدأ العامل عمله وتوقف بعدها بسبب المطر او العواصف. تضاف ساعات عمله الى الاربع ساعات التي يستحقها (حتى ثماني ساعات).

- ترك العامل مكان العمل بدون اشعار وعلى مسؤوليته، لا تدفع له اجرة الا عن الساعات التي عمل بها.

- العامل الدائم والثابت يتلقى تعويضا من ٥-٨ ساعات عن يوم المطر.

* **مخصصات تشجيع عدم الغياب:**

- تدفع كاملة اذا لم يتغيب العامل عن عمله اي يوم خلال الشهر بدون سبب.

- اذا تغيب العامل وبدون اي سبب لمدة يومين يحصل على ٥٠٪ من. المخصصات.

- اذا تغيب العامل وبدون اي سبب لمدة ثلاثة ايام يحصل على ٢٥٪ من المخصصات.

- اذا تغيب العامل وبدون سبب لمدة اربعة ايام لا يحصل على المخصصات.

* **الشروط الاجتماعية:**

- يلتزم المقاول ان يدفع لصندوق التقاعد الشروط الاجتماعية، عن العمال ومديري العمل والعاملين لديه كما يلي:

مخصصات تقاعد وتعويض -	١٢٪
تأمين تعويض المرض -	٢,٥٪
صندوق رفاق ومنح -	٠,٣٪
صندوق تشجيع البناء -	٢٪
	١٦,٨٪
حصة العامل -	٥,٥٪
	٢٢,٣٪

* **عجز مهني ١,٣٪**

رسوم عطلة سنوية ٤٪
رسوم نقاهة ٣٪
صندوق استكمال ٠,٥٤ شيكل ليوم العمل.

* **العمل الليلي:**

- العمل الليلي يحسب بين الساعات العاشرة ليلا وحتى السادسة صباحا.

- العمل الليلي محدد لسبع ساعات عمل بأجرة كاملة عن الساعات (٨).

- يستحق العامل عن العمل الليلي زيادة بنسبة ٥٠٪ عن الاجرة المحددة.

* **دفع مخصصات المعيشة المحددة والنوم:**

جميع العاملين بأجرة يومية، شهرية او مقاولة الذين يعملون بعيدا عن اماكن سكناهم ويبيتون هناك بموجب طلب المتعهد ولا يعودون يوميا الى بيوتهم، يستحقون الحصول على نفقات المعيشة من وجبات اكل. الفطور والغداء والعشاء او ما يقابلها وكذلك مكانا مناسبا للمبيت.

* **العطلة السنوية:**

- وفقا لاتفاقية العمل يحق لكل عامل بناء عطلة سنوية من السنة الاولى لعمله مدفوعة الاجر وذلك كالتالي:

- من سنة حتى ٣ سنوات ١٢ يوم للسنة بدون ايام السبت.
- من ٤-٦ سنوات ١٦ يوم للسنة بدون ايام السبت.
- السنة السابعة ١٨ يوم للسنة بدون ايام السبت.

السنة الثامنة ١٩ يوم للسنة بدون ايام السبت.
السنة التاسعة ٢٠ يوم للسنة بدون ايام السبت.
السنة العاشرة ٢٢ يوم للسنة بدون ايام السبت

- من السنة الحادية عشرة وما فوق ٢٤ يوم للسنة بدون ايام السبت.

* عامل في سن الخامسة والخمسين يحق له ٢٨ يوم عطلة في السنة.
* العامل يخرج للعطلة السنوية بالتنسيق مع المقاول.

* **رسوم النقاهة:**

- يحق لكل عامل ان يحصل على رسوم نقاهة وفقا لسنوات الاقدمية التي عملها، رسوم النقاهة تعدل من سنة لاخرى، وتدفع ضمن الراتب وتخضع للخصم الضرائبي وغيره.

- سعر يوم النقاهة حاليا لسنة ١٩٩٧ هو (٢٤٥) شيكلا في القطاع الخاص و (٢٨٠) شيكلا في القطاع العام.

* **التقاعد:**

- يحصل العامل على مخصصات تقاعد من الصندوق عند بلوغه سن ٦٥، والمرأة في سن الستين.

- يشترط وجود عشر سنوات اقدمية او ١٢٠ شهر عمل دفع مقابلها لصندوق تأمين التقاعد الشامل.

- نسبة رسوم التقاعد تكون ٢٪ لسنة العضوية وحتى ٧٠٪ من الاجر الثابت.

- رسوم تقاعد لارملة المتقاعد الذي توفي بعد ان تلقى رسوم تقاعده، تكون بنسبة ٦٠٪ مما تلقاه الزوج آخر مرة.

- تدفع الرسوم للارملة حتى سن الـ ١٢٠ سنة. حتى لو تزوجت ثانية.

* **تقاعد مبكر بين سن ٦٠-٦٤سنة:**

- اذا لم يكن لاسباب صحية تخفض نسبة المستحقات حتى سن ٦٥ بنسبة ٥٪ لكل سنة.

* **تقاعد لاسباب اعاقة كاملة وابدية:**

- يعطي للعامل في اي جيل كان، اذا ثبت انه لا يستطيع العمل ابدا ولمدى الحياة.

- من اجل الحصول على هذا التقاعد يجب ان يكون الانضمام للصندوق قبل سن الخامسة والخمسين. وكان عضوا لاكثر من سنة واحدة على الاقل.

- اذا كان السبب هو مرض قديم (مزمن) يجب ان تكون له اقدمية ثلاث سنوات على الاقل.

* **اعاقة كاملة- مؤقتة:**

- تعطى للعضو الذي لا يستطيع مواصلة عمله لمدة محدودة.

* **رسوم تقاعد للورثة:**

- تعطى لورثة العامل الذي كان عضوا وتوفي خلال فترة العمل وقبل سن الخامسة والستين، وانضم للصندوق قبل سن الخامسة والخمسين.

- للارملة بنسبة ٤٠٪ من الراتب الاخير حتى سن الـ (١٢٠) حتى لو تزوجت ثانية

- تدفع لكل ولد حتى يصل جيل الواحد والعشرين بنسبة ٢٠٪ من الراتب الاخير. النسبة القصوى للمرأة والاولاد هي ٨٠٪ من الراتب الاخير.

* **هبة عن سنوات الاقدمية:**

- خرج المؤمن الى التقاعد في سن ٦٥ بعد عضوية (٣٥) سنة في الصندوق، يحصل على مكافأة عن كل سنة، بعد السنة الـ ٣٥ بقيمة ٧٥٪ من راتب شهر واحد.

- باستطاعة المؤمن الذي خرج للمعاش بعد سن ٦٥، سحب ٢٥٪ من مبلغ المكافأة فورا ولمدة خمس سنوات.

- مؤمن انتمى لصندوقين او اكثر، وفقا لقانون استمرارية الحقوق في صناديق التقاعد يحصل على حقوقه من الصندوق الاخير، والامر ينطبق على ورثه ايضا.

* **التأهيل المهني:**

- تضمن اتفاقية العمل، التعاون ما بين النقابة والمقاولين من اجل تنظيم دورات تأهيل مهني للعمال ومدراء العمل ورفع مستواهم العملي والنظري وتسهيل شروط العمل لضمان ذلك. والضغط على وزارة العمل من اجل توفير ميزانيات وغيرها.

* **التأمين ضد حوادث العمل والاصابات:**

- على المقاول توفير شروط عمل تمنع احتمال اصابات العمل.

- المقاول ملزم بالقيام بتأمين العمال ضد الحوادث واصابات العمل وفقا للانظمة القائمة اليوم.

* **الوقاية والامان:**

- يلزم المقاول بتوفير وسائل الوقاية والامان وفقا للانظمة والقوانين المعمول بها من قبل وزارة العمل.

- تشكيل لجان وقاية مشتركة تعمل بالتعاون مع النقابة ولجنة العمال ومؤسسة الوقاية والامان من اجل منع حوادث العمل.

- على المقاول ترتيب اماكن صحية في ورشة عمله، من مراحيض وغرف طعام وماء للشرب وابريق لتسخين المياه، وفي اماكن العمل التي يعمل فيها (١٥) عاملا وما فوق ايضا حمامات.

- تأهيل مسؤولية عن الوقاية والامان من بين العمال لدى المقاول، يراقبون وسائل الوقاية وفقا للقانون.

* **تسوية الخلافات:**

- تشكيل لجنة متكافئة الاعضاء مركزية، من النقابة و ٢ من المقاولين للبت في الخلافات التي تنشأ في تفسير الاتفاق.او قضايا اخرى، وتشكيل لجان مماثلة في المناطق ايضا.

* **رسوم العضوية للنقابة:**

٠,٩٪ او ٠,٧٪

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ١٩٩٧/٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠- المحطة الصغيرة.
٩,٠٠- في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠- الحانوت السحرية.
٩,٤٥- كليمارو.
١٠,٠٠- عالم اريك.
١٠,٣٠- ابطال القوة.
١١,٠٠- مسألة وقت.
١١,٣٥- علم مثير.
١٢,١٠- السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠- اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠- المخيفون.
١٥,١٥- تعليم الانجليزية.
١٥,٣٠- زاف على الموجة.
١٥,٣٣- اكس مان.
١٥,٥٠- سوير بين.
١٦,٠٠- ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥- سوير بين.
١٦,٥٠- غارفليد.
١٧,٠٠- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥- الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥- بطولة العالم في العاب القوى. (اثينا ٩٧).
١٨,٣٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠- بطولة العالم في العاب القوى.
٢٠,٠٠- مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- احجية القرن. دان حميتسر.
٢٠,٥٠- بطولة العالم في العاب القوى.
٢١,٣١- ليالي يافا القديمة.



● ٢١,٣٥ - مقلوب. الحلقة السابعة (القناة الثانية)●

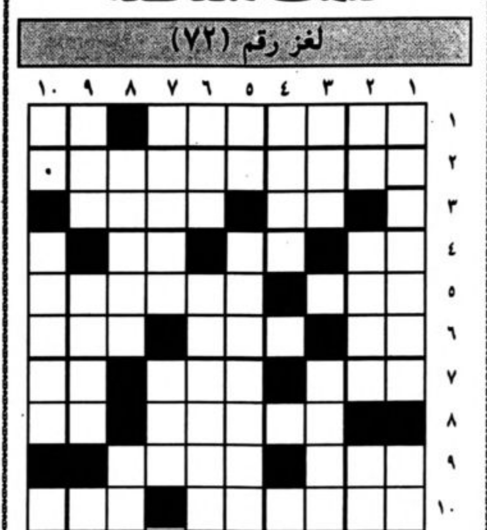
ترفيهي.
٢٢,٣٠- العد التنازلي.
٢٣,٢٥- احجية القرن. الحل.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- بطولة العالم في العاب القوى. تلخيصات.

القناة الثانية:

٦,٣٠- اولاد القوى.
٦,٥٨- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- سنبورا- الحلقة (١٨٠).
١٠,٤٨- دون كيشوت- صور متحركة.
١١,٤٣- الرحلة السحرية.
١٢,٣١- جيني والكابتن (اعادة).
١٣,٠٠- وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠- «الامير المثير»- «مغامرة مصيرية».
١٤,٠٠- دغراسي- اسود وابيض.
١٤,٣٠- تيك تاك صيف.
١٥,٠٠- ايتس وميتس.
١٥,٢٨- مديسون- الحلقة (٣٩).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان- الحلقة (٩٣٤).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- «هذا هو»- ترفيهي.
١٨,٠٠- روزان- الحلقة (٤٦).
١٨,٣٥- لمسة ملائكية.
١٩,٢٥- «سبين سيتي»- الحلقة السابعة- «الوهم الكبير».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- دواليب الحظ.
٢١,٣٥- مقلوب. الحلقة السابعة «يوجد فتيات».
٢٢,٢١- المسلس البوليسي n.y.p.d. - الحلقة (٨٦).
٢٣,١٦- كارولين- الحلقة السابعة.
٢٣,٤٦- «وحيدة في الصف» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- وحيدة في الصف- تتمة.
٠١,٣٥- العشب الازرق- الحلقة الاولى.
٠٢,٢٠- لوائح بيجليت. الحلقة الثانية.
٠٢,٤٤- برنامج الكاميرا الخفية.
٠٣,٠٩- عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٢)



افقيا:
١- دولة اوروبية- بحر.
٢- مطرب لبناني.
٣- في الوجه- حاذق.
٤- جازمة- اشاهد (مجزومة)- احسان.
٥- درج- عكس «المنخفض».
٦- ضمير منفصل (معكوسة)- هدب - نقود.
٧- جدار - جدها عند الخياط- متماثلان.
٨- العتاب- من الامراض.
٩- قدم (معكوسة)- عاصمة اوروبية.
١٠- الاعاقة الدائمة- عكس «عسر».

عموديا:
١- اليوناني الذي تزوج من جاكلين كنيدي- متماثلان.
٢- من الاطراف- نلعب- للتعريف.
٣- خيال- عائد.
٤- ضرير.
٥- لنفي- مدينة فلسطينية.
٦- يجمع- عاصمة البرتغال.
٧- في اليدين والرجلين- مرض العيون.
٨- من عجائب الدنيا- من العملات (معكوسة).
٩- يهرب- دولة اسيوية.
١٠- اديبة راحلة- من الاشهر.

حل لغز (٧١)

افقيا:
١- زمبابوي.
٢- الطين- الين.
٣- غورباتشوف.
٤- رن- رمان- يد.
٥- اس- هطل.
٦- سبل- اين- ان.
٧- يسيرة- الى.
٨- برناوي- حرص.
٩- اوراق- والي.
١٠- ت.ت.- لباس- سر.

عموديا:
١- زاغروس- بات.
٢- يلون- بيروت.
٣- مطر- السور.
٤- بيبرس- ينال.
٥- انام- اراقب.
٦- تاهيتي.
٧- واشنطن- سي.
٨- ولي- احل.
٩- يفي- الراس.
١٠- عن- ديناصور.

نتائج اللوطو

١ ٩ ٢٤ ٢٨ ٤٢ ٤٨

الرقم الاضافي ٥



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٦ غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٤٤٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٨٨٥١	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٦٥٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٩٣	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٤٢٤	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٤ - ٣,٥٦	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
واجه الامور بشجاعة، شريكك يريدك ان تثير انطباعه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الانسحاب في هذه الفترة لن يفيدك بعد ان اصبحت متورطا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الصراخ لن يفيدك في تحقيق مطالبك العادلة والهامة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت الآن على مفترق طرق، التشاور يفيدك في تحديد الطريق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهتم لحديث الناس، لكن عليك ان تهتم بمستقبلك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحياة السعيدة تتطلب التعاون مع الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
آن لك ان تفهم انك تبحث في المكان غير المناسب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ينتظرون منك رد، فلا تتسرع، حاول التشاور.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحاول التملص من المهمة الملقاة عليك في الوقت الراهن.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تابع اخبار برج الحمل فمصيرك مرتبط به، ابتعد عن الخجل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يحاولون ايقاعك في فخ، انتبه وابتعد عن الثرثرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تؤجل الاعمال الصغيرة، لانها ستسبب لك نجاح كبير.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) آب

١٩١٤- الحرب العالمية الاولى: امبراطورية النمسا والمجر تعلن الحرب على روسيا، وصربيا تعلن الحرب على المانيا.
١٩١٩- الولايات المتحدة ترفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته على روسيا واستئناف المبادلات التجارية بين البلدين.
١٩٣٢- افتتاح مهرجان البندقية السينمائي الاول.
١٩٤٥- الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة تلقي قنبلة نووية على مدينة هيروشيما، في اليابان وتدمرها تدميرا كاملا لدفع اليابان الى الاستسلام! وبعد يومين تلقي قنبلة ثانية على ناكازاكي.
١٩٥٢- جامعة الدول العربية تحتج على المحادثات بين المانيا واسرائيل لاستئناف العلاقات المقطوعة بينهما.
١٩٧٧- مناحيم بيغن يقرر فرض التشريع الاسرائيلي على الضفة الغربية.
١٩٩١- اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

خيمة الاعتصام دفاعا عن ارض ترشيحا تستقطب تضامنا واسعا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل حشد من أهالي ترشيحا، وبدعوة من لجنة ابناء ترشيحا، لليوم الخامس على التوالي الاعتصام في خيمة نصبوها في الأرض المهددة بالمصادرة.

واستضافت اللجنة خلال أيام الاعتصام عشرات الوفود التضامنية من مختلف القرى والمدن العربية والعديد من ممثلي الهيئات السياسية والاجتماعية والدينية، وزار خيمة الاعتصام وفد من لجنة المتابعة العليا برئاسة ابراهيم نمر حسين، أمس الأول الاثنين، وقبل ذلك زار الخيمة اعضاء كنيست من (الجبهة والتجمع) و(القائمة العربية الموحدة).

ووزعت لجنة ابناء ترشيحا بيانا عاما أشارت فيه الى دوافع الاعتصام وأهمها النضال ضد تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع توسيع قرية «الورود» والذي من شأنه ابتلاع مساحات من اراضي ترشيحا في المنطقة الغربية.

وحملت لجنة ابناء ترشيحا في بيانها، رئيس مجلس معلوت، ترشيحا المحلي شلومو بوحبوط، المسؤولية عن مصادرة اراضي ترشيحا خاصة أنه يتربع على عرش السلطة المحلية (٢٢ عاما)، وكان عضو كنيست وبامكانه وحزبه لو ارادا ذلك، منع اقامة المرحلة الثالثة من المشروع ومنع المصادرة.

وأشارت لجنة أبناء ترشيحا في بيانها الى أنه تعتمد في نضالها على الاهالي. وقالت ان اضطرار شلومو بوحبوط الى النضال من أجل اراضي ترشيحا هدفه تجميل سياسته خاصة ان معركة الانتخابات على الابواب، وأكدت ان اقامة خيمة الاعتصام، خطوة اولى في اطار معركة لاسترجاع الأرض والحفاظ على مصير القرية.

هنا واعتقلت الشرطة فتى في الرابعة عشرة من ترشيحا وحققت معه بادعاء انه اقتلع اشتالا من مقبرة «الورود». ورفضت شرطة «معونة» اعطاء تصريح لاقامة مسيرة كشفية قبل عقد أمسية فنية في خيمة الاعتصام.



● خيمة الاعتصام في ترشيحا ●

في اجتماع سكرتيري مناطق الحزب الشيوعي، أمس

آب... شهر الانتساب للهستدروت!

١٢٥٠ اشتراكا في «الاتحاد» خلال شهرين وانهاء الحملة المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر سكرتيرو مناطق الحزب الشيوعي، في اجتماعهم في حيفا، أمس الثلاثاء الاعلان عن آب شهر الانتساب للهستدروت، فيه يتم الخروج بدعوة جماهيرية واسعة كي لا تفوت الفرصة من أجل تعزيز هذا الاطار النقابي.

وأكد الاجتماع، بعد ان استمع الى محاضرة من النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، انه في ضوء الهجمة الخطرة الشاملة والجارفة على حقوق العاملين في اسرائيل، لا بد من رد عمالي واسع ولا بد من نقابة قوية. وبما ان باب الانتساب للهستدروت سيغلق حتى نهاية آب الجاري، امام اصحاب حق الاقتراع فعلينا الانخراط بجماهيرنا في صفوف هذه النقابة وتكريس نشاط الحزب في المناطق لهذه المهمة.

وكان ترأس الاجتماع، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة، الذي أكد على أهمية هذا الاطار في قيادة عمل الحزب ومواجهة القضايا الملحة وقيادة المهمات النضالية في حياته ومعاركه اليومية.

وشارك في الاجتماع الامين العام للحزب، محمد نفاع، الذي طرح امام الحاضرين المهمات السياسية والتنظيمية الكبرى وضرورة العمل على التجند الواسع لها في هذه الظروف بالذات، حيث نشهد هجمات متجددة على مكانة الحزب ودوره.

وبحث الاجتماع دور الحزب في تقوية جريدة «الاتحاد» والمساهمة في خطة تطويرها. وقرر تجنيد ١٢٥٠ اشتراكا خلال الشهرين القادمين.

كما قرر الحاضرون انجاز الحملة المالية السنوية للحزب.

بلدية الناصرة تطالب بشرطة سياحية في المدينة

● كهلاني: الميزانيات لا تسمح بزيادة افراد الشرطة في الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بجولة أمس الثلاثاء في منطقة الشمال، زار خلالها مجلس الزرازير المحلي وبلدية الناصرة واطلع عن كثب من خلال جولة قصيرة على سوق الناصرة ومركز الشرطة في المدينة، على المشاكل المختلفة التي طرحها امامه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وطالبه بالتعاون وبذل الجهود لايجاد حلول لبعض المشاكل المستعصية.

واستعرض جرايسي امام الوزير ومرافقيه ما تعانيه المدينة في هذه الايام، من مشاكل مختلفة تعود بالاساس للنقص الكبير في القوى العاملة لدى الشرطة في المدينة المسؤولة عن حماية المواطنين، وقال جرايسي لعمل الشرطة أهمية كبرى، خصوصا ونحن مقبلون على العام ٢٠٠٠، اذ ان التوقعات تشير الى مضاعفة عدد السياح، وكما هو معروف فان ٥٠٪ من السياح الذين يصلون اسرائيل يدخلون الى الناصرة، وهؤلاء بحاجة الى ضمان الأمن وحماية لهم، وعليه باتت الحاجة ملحة لتخصيص شرطة للسياحة، كما هو الامر في مناطق اخرى مثل القدس وايلات».

وتطرق جرايسي الى مشكلة البلده القديمة مؤكداً على اهمية اقامة نقطة خاصة للشرطة في هذه المنطقة وقال «والمواطنون في هذه المنطقة لا يشعرون بالامان، ومع حلول الظلام لا يخرج أحد منهم من بيته وتنعدم حياتهم الاجتماعية» وأشار جرايسي الى زيادة ظاهرة المخدرات وضرورة وضع حد لها.

كما تطرق جرايسي في حديثه الى وضع مركز شرطة الناصرة، الذي يعاني من اهمال شديد في المبنى حيث لا تتوفر الاماكن المريحة للمشتكي الذي يصل لتقديم الشكوى، وطالب جرايسي بتحسين الوضع او امكانية اقامة مركز شرطة أخر في المدينة في معسكر الجيش، كما طالب جرايسي تخصيص مركز شرطة لخدمة سكان المدينة فقط واقامة مركز آخر لقرى المنطقة.

ومن جهته اعلن كهلاني، انه لا يستطيع تنفيذ طلب جرايسي باقامة محطة شرطة خاصة للمدينة وبان الميزانيات لا تسمح لاضافة قوى عاملة في الشرطة، وقال: «هناك تقليصات في الميزانيات، وفي وزارة الأمن الداخلي جرت تقليصات بقيمة ٥٠ مليون شيكل واليوم لا يمكننا زيادة قوى عاملة في الشرطة» وأكد كهلاني على ضرورة تنفيذ طلب رئيس بلدية الناصرة، باقامة وحدة شرطة متجولة امام المدارس لضمان الامن والتخفيف من ظاهرة العنف.

ووعد كهلاني كسابقيه، بدراسة المشاكل التي طرحت امامه، مؤكدا على نيته بتحسين ما يمكنه تحسينه.

النائبان كابل واوشعيا

يجب تشمير السواعد واستئصال رأس نتنياهو!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضوا الكنيست ايتان كابل وايفي اوشعيا (العمل) حزبهما الى «التشمير عن السواعد، واطلاق النيران في كل جانب حتى يتم استئصال رأس نتنياهو».

وقال كابل واوشعيا، في جلسة كتلة حزبهما في الكنيست امس الثلاثاء، ان ايام الحداد (على ضحايا عملية القدس) انتهت، ويجب عدم التنازل والتساهل مع رئيس الحكومة وتصريحاته.

وكان رئيس الحزب ايهود براك، افتتح الجلسة، بشن هجوم على سياسة رئيس الحكومة قائلا انه لو كان يمكن القضاء على «الارهاب» من خلال الظهور على شاشات التلفزيون، لما كان لاحد ان يفعل ذلك خيرا من رئيس الحكومة». واضاف: ان العملية السياسية الجارية اليوم هي من انجاب بيبي، وليست عملية اوسلو التي انجبها بيرس ورابين.

وطالبت كتلة الليكود، براك امس، بالاعتذار الواضح عن تصريحات اعضاء كتلته، متهمين اياهم بالمحرضين على رئيس الحكومة.

شبكة الفندقة العالمية «هوارد جونسون» تقرر اقامة فندق في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت شبكة الفندقة الامريكية العالمية «هوارد جونسون»، اقامة فندق في موقع مركزي في الناصرة، بالتعاون مع مستثمرين نصراويين، سيشمل عند الانتهاء من بنائه أكثر من ٢٠٠ غرفة فندقة.

وكان رئيس مجلس ادارة الشبكة في اسرائيل والشرق الاوسط، شلومو غروفمان ومدير الشبكة في البلاد، ميخائيل شفارتس، قد التقيا مع رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، حيث طرحا أمامه القرار باقامة الفندق في الناصرة، ورحب جرايسي بهذا القرار مؤكدا على موقع الناصرة الهام ومكانتها المحلية والعالمية، وأكد ان هذا القرار يعطي دفعة لمشروع الناصرة ٢٠٠٠ وتحضيرات البلدية لاستقبال ملايين السياح في هذا العام، حيث ستكون الناصرة موقع أساسي في الاحتفالات الدولية بهذا العام.

ويشار الى ان شبكة الفندقة «هوارد جونسون» هي شبكة عالمية وتملك (٥٥٠) فندقا في جميع أنحاء العالم.

بالمقابل تشهد الناصرة حاليا بناء فندق آخر، هو فندق الحجاج، سيشمل (٢٥٠) غرفة فندقة وذلك في منطقة الفنادق على جبل السويسري الواقع بالقرب من جبل القفزة، بالاضافة الى عدد من المبادرات لفنادق صغيرة في مراحل مختلفة من البناء.

بعد ظهر أمس

اطلاق نار على سيارة في الرملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب مصدر في شرطة الرملة، مساء أمس الثلاثاء، عن اعتقاده بأن حادث اطلاق النار، الذي وقع في مركز المدينة، بعد ظهر أمس، جاء على ما يبدو على خلفية الصراع بين بعض الحمائل في حي الجواريش في المدينة.

وكان مجهولون اطلقوا النيران من سيارتهم باتجاه سيارة اخرى، كانت تقف في مركز المدينة، ولاذوا بالفرار، وقامت الشرطة بملاحقة سيارة الجناة، فعثرت عليها خالية من الركاب في احدى بيارات المدينة.

وقالت شاهدة العيان اوريت كهاني، انها سمعت دوي رصاص قويا، فالتفتت الى الوراء ورأت سيارة مخردقة بالرصاص، اضافة الى اصابة سيارتها ببعض العيارات النارية.

وكانت كهاني قد غادرت سيارتها، لحظات قبل وقوع الحادث.

ولم يعلن حتى ساعة تحرير هذا الخبر، عن وصول مصابين في الحادث الى اي من المستشفيات في المنطقة.